الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الإثنين 16 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 13 فيفري 2017م | العدد: 17259 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1

رئيس الجمهورية معزّيا عائلة المرحومة

جميلة عمران رمز خالد وقدوة للأجيال عبر التاريخ

ص 03

مستقبلا وفدا ليبيا يمثل زنتان

مساهل يجدد موقف الجزائر الثابت لتسوية الأزمة

ص 03

58 سنة على التفجيرات النووية برقان

ضحايا الإشعاعات يعانون أمراضا خطيرة وتشوهات خلقية

ملف تعويض المتضررين معلق والجريمة الفرنسية دون متابعة قضائية

■ الأستاذ عامر رخيلة: فعل إجرامي ضد مواطنين عزل ■ د. زغيدي: نحتاج مخابر الدراسات حماية للإنسان ■ سيد أعمر رئيس جمعية 13 فبراير 1960 رقان: إيفاد هيئة بحث من وزارة الدفاع الوطني يبعث الأمل من جديد

ص 05

لقاء حول المشاركة النسوية في الحياة السياسية

الإصلاحات السياسية عزّزت مكانة المرأة في المجالس المنتخبة

ص06

تصوير: أيت قاسي

الشعب الثقافي

الجزائر تجمع شمل الأدباء والكتاب العرب

مشاركة سعودية لأول مرة في انتظار قطر وليبيا

إرساء ثقافة الحوار والاعتراف بالآخر

ص 13/12/11

إثر دورية قرب الشريط الحدودي بعين قزام

الجيش يكتشف مخبأ للأسلحة والذخيرة

ص 24

المنسق الوطني لنقابة الأساتذة الجامعيين عبد الحفيظ ميلاط لـ "الشعب":

ملفا الأجور والسكن الوظيفي أولوية نسعى لحلها مع الوزارة

ص 07

وصلات غنائية وديكور ألهب ركح قاعة أحمد باي

أوبيريت حيزية تنقل الجمهور القسنطيني إلى الزمن الجميل

ص 14

الذكرى 22 لاغتياله

مجوبي شهيد المسرح

ص14

الشعب
الإثنين 13 فيفري 2017 م
الموافق لـ 16 جمادى الأولى1438 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17256

قرين يترأس الاحتفالات باليوم العالمي للإذاعة بتيسمسيلت

يترأس، وزير الاتصال حميد قرين، اليوم، حفل إحياء اليوم العالمي للإذاعة، بدار الثقافة مولود قاسم نايت بلقاسم بولاية تيسمسيلت.

مباركي في زيارة عمل إلى تيبازة

يقوم، وزير التكوين و التعليم المهنيين محمد مباركي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيبازة، كما يقوم بزيارة مركز التجارب في مجال تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، التابع لمؤسسة هواوي الجزائر المتواجد بالحظيرة التكنولوجية للمدينة الجديدة بسيدي عبد الله.

يوم دراسي حول البعد الروحي ليوم الشهيد

يشرف، وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، اليوم، بولاية تلمسان، على عدة نشاطات منها زيارة المسجد الكبير وتنصيب هيئة الإقراء ببلدية تلمسان، وانطلاق فعاليات يوم دراسي تحت عنوان «البعد الروحي والوطني لذكرى يوم الشهيد»، بقاعة المحاضرات لقصر الثقافة عبد الكريم دالي.

والي يدشّن معرض «بوليتاك» ويزور تندوف

يشرف، وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، اليوم، على تدشين معرض «البوليتيك» بالصنوبر البحري، وتجري الطبعة 13 للتظاهرة تحت رعاية الوزارة على الساعة 09:00 صباحا، بالجناح المركزي «صافكس».
ويقوم الوزير، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تندوف، وخلال الزيارة يعاين مشاريع القطاع الاستراتيجي الذي يعرف حركية كبرى ويعول عليه في إحداث بدائل إنمائية بعيدا عن التبعية للمحروقات.

المؤتمر الإفريقي لحوكمة الأنترنت

تنظم، وزارة البريد و تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، اليوم، المؤتمر الإفريقي حول حوكمة الأنترنت، و ذلك بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال .

ندوة صحفية بمركز السجل التجاري

ينظم، المركز الوطني للسجل التجاري، يوم الأربعاء 15 فيفري الجاري، ندوة صحفية، لتقديم حصيلة الاحصائيات لسنة 2016، وذلك بمقر السجل ببرج الكيفان، على الساعة 10:00 صباحا.

مدير المركز العربي لتبادل الأخبار في ندوة صحفية

ينشط، مدير المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج محسن كريم سليماني، يوم 15 فيفري الجاري، ندوة صحفية، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر المركز الكائن داخل مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي الجزائري ببوشاوي.

تكريم المجاهد ياسف سعدي

يكرم، الاتحاد الوطني للمعوقين، المجاهد ياسف سعدي، وذلك اليوم، ابتداء من الساعة 14:00 زوالا، بقصر رياس البحر.

لقاء حول «تاريخ المنظمة السرية المسلحة»

تنظم، المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار «لاناب»، لقاء حول «تاريخ المنظمة السرية المسلحة» من تنشيط الصحفي بوخالفة امازيت، و هذا غدا، ابتداء من الساعة 14:00 زوالا، بمكتبة شايب دزاير، بالعاصمة.

اليوم الوطني للعدو «الصداقة عبر الرياضة»

تنظم، الناحية العسكرية الأولى، اليوم الوطني للعدو «الصداقة عبر الرياضة»، تخليدا لذكرى إحداث المجلس الدولي للرياضة العسكرية، و ذلك، على مستوى الأكاديمية العسكرية لشرشال الرئيس الراحل هواري بومدين، يوم الخميس 16 فيفري الجاري، على الساعة 8:30 صباحا.

احترافية وتميّز في استقبال المواطن

«الشعب» تجسيدا لمبدأ الشرطة الجوارية و توطيد علاقة الشرطة بالمواطن، من خلال تحسين نوعية الاستقبال على مستوى مقرات الشرطة، باعتبار هذا الأخير المرآة العاكسة لتقييم الخدمة العمومية التي يتطلع إليها المواطن، قامت المديرية العامة للأمن الوطني بعملية سبر أراء لتقييم مدى تقديم الخدمة العمومية بجهاز الشرطة.
خلصت الدراسة التي مست عينة من المواطنين الذين قصدوا مختلف مقرات الشرطة عبر التراب الوطني خلال الثلاثي الرابع من سنة 2016، أن الأمن الوطني يقدم خدمة عمومية نوعية تستجيب لتطلعات المواطن و ترقى إلى تحقيق أهداف المديرية العامة للأمن الوطني الرامية إلى تجسيد « شعار الشرطة في خدمة المواطن».
تسهر المديرية العامة للأمن الوطني و على رأسها اللواء المدير العام للأمن الوطني على ضمان تقديم خدمة عمومية متميزة، من خلال تنظيم دورات تكوينية متواصلة ومستمرة للأعوان المكلفين بالاستقبال المتواجدين عبر مختلف مصالحها الميدانية.

طلعي يتفقد مشروع توسعة مطار الجزائر

يزور، وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، مشروع أشغال توسعة مطار هواري بومدين الدولي، و كذا مشروعي تمديد خط ميترو الجزائر و خط السكة الحديدية نحو مطار هواري بومدين، وذلك اليوم، على الساعة 9:00 صباحا.

نوري يطلق برنامج المنظمة العالمية للسياحة

يشرف، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعات التقليدية عبد الوهاب نوري، بمعية الأمين العام للمنظمة العالمية للسياحة طالب الرفاعي، غدا، على إطلاق برنامج المنظمة العالمية للسياحة لتدعيم القدرات الإحصائية لبلدان المنطقة، وذلك بقصر الأمم نادي الصنوبر البحري، ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.

إطلاق اسم الشهيد ربيع بوشامة على مدرسة البيطرة

يطلق، اسم الشهيد ربيع بوشامة على المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، وذلك يوم السبت 25 فيفري الجاري، في حفل ينظم على الساعة 9:00 صباحا، بالمدرسة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترداإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

رئيس الجمهورية معزيا عائلة المرحومة

جميلة عمران «رمز خالد وقدوة للأجيال عبر التاريخ»

أكد رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، في برقية تعزية بعث بها أمس إلى عائلة المرحومة المجاهدة، جميلة عمران، التي وافتها المنية أول أمس السبت عن عمر ناهز 78 سنة، أن الفقيدة تبقى «رمزا خالدا» في سجل الثورة التحريرية و«قدوة للأجيال القادمة على مدى التاريخ».

قال الرئيس بوتفليقة في برقية التعزية إن «جميلة أخرى من جميلات الجزائر وبطلاتها ترحل عنا اليوم، إنها إحدى أيقونات الثورة المباركة، المغفور لها بإذنه تعالى جميلة عمران، سليلة أسرة جهاد ونضال».

«إن الراحلة العزيزة يضيف الرئيس بوتفليقة آثرت، وهي لما تزل يافعة ركوب الخطوب على حياة الدعة في سبيل تحرير بلدها، فحملت السلاح مع رفيقاتها وخضن جميعا حربا ضروسا ضد عدو شرس، واستطعن ببراءتهن وحبهن للوطن وإيمانهن بدينهن وبقيمه السامية أن يصمدن أمام جحافل العدو».

وتابع رئيس الدولة أنه «لم تضعف لجميلة إرادة ولا لان لها عزم في تأدية رسالتها الوطنية حتى حينما اعتقلت وسلطت عليها كل أنواع التعذيب والقهر، لقد صمدت وقاومت فأدرك زبانيتها أنهم أمام طفلة بقلب أسد، فأصدروا في حقها حكما بالسجن وهي دون الثامنة عشرة من عمرها، وذلك دأب المحتلين مع كل الأحرار، غير أن يد الله فوق أيديهم، وبفضله كتب لها عمر جديد بعد طول اعتقال وزجر وتعذيب لتشهد حلمها يتحقق بجزائر سيدة مستقلة، تسهم في بنائها وتشييد مؤسساتها».

واستطرد رئيس الجمهورية قائلا : «إن غصنا وارفا انفصل اليوم عن دوحة رموز الجزائر، ليتبوأ مقاما كريما في جنات النعيم، بجوار رب غفور رحيم، ولا يحق لنا اليوم أن نبكيها، بل يجب أن نشيد بمآثرها وشمائلها كرمز خالد في سجل الثورة الكبرى، تبقى قدوة للأجيال القادمة على مدى التاريخ، تلهمها عزة الوطن وسؤدده، والدفاع عن مثله العليا وعن الوحدة والسيادة والرقي».

وخلص الرئيس بوتفليقة إلى القول : «فبقلب خاشع راض بقضاء الله وقدره، أدعوه منيبا إليه جلت رحمته العالمين أن يعطر رمسها ويكرم وفادتها ويغمر روحها بأنعام جنات الخلد، وأدعو أهلها ورفاق دربها، نساء ورجالا، أن يعتصموا بالصبر، معربا لهم عن بالغ العزاء وصادق الدعاء، داعيا المولى عز وجل أن ينزل على قلوبهم صبرا جميلا وسلوانا عظيما، وأن يعوضهم فيها خيرا وفيرا».

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

تراوري عقب لقائه بدوي

مالي يريد «الذهاب بعيدا» في تعاونه الأمني مع الجزائر

أكد وزير الأمن و الحماية المدنية المالي سليف تراوري، أمس، بالجزائر العاصمة، أن مالي يريد «الذهاب بعيدا» في تعاونه الأمني مع الجزائر.

صرح المسؤول المالي عقب لقاءه مع وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي قائلا «هناك تعاون ممتاز في مجال الأمن بين البلدين و لكننا نريد الذهاب أبعد».

وأشار قائلا «لقد ارتأينا، بالإرادة السياسية الصارمة لرئيسي دولة البلدين، إعادة بعث هذا التعاون والذهاب بعيدا في مجال التعاون الأمني»، مؤكدا أنه تحادث مع بدوي عن الطرق والوسائل الكفيلة بتنفيذ هذا التعاون «في أقرب الآجال».

ووصف المسؤول المالي تبادلاته مع السيد بدوي «بالمثمرة جدا»، مضيفا أن الجزائر «شريك تاريخي لمالي في مجال الأمن».

وفي هذا السياق أوضح أن قوات الأمن المالية مثل الشرطة والدرك الوطني والحماية المدنية «، قد أنشئت تقريبا بمساعدة الجزائر».

وأوضح تراوري بنفس المناسبة أنه حامل لرسالة من الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايتا «لصديقه وأخيه» الرئيس عبد العزيز بوتفليقة».

عرض إجراءات الجزائر في تنويع اقتصادها

بابا عمي يشارك في القمة الحكومية العالمية وفي المنتدى العربي حول المالية بدبي

شارك وزير المالية حاجي بابا عمي، يوم الأحد، بدبي (الامارات العربية المتحدة)، في القمة الحكومية العالمية 5 و كذا في افتتاح المنتدى العربي 2 حول المالية العمومية، حسب بيان للوزارة.

استنادا إلى ذات المصدر فإن القمة التي أشرف على افتتاحها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء و حاكم إمارة دبي عرفت مشاركة 125 بلدا بالإضافة إلى مسؤولين سامين و شخصيات بارزة.

وتشكل هذه القمة التي تعتبر أكبر تجمع حكومي على المستوى العالمي منبرا دوليا من أجل ترقية التنمية الاقتصادية عبر العالم.

وبهذه المناسبة سيتم التطرق إلى مسائل هامة مرتبطة بالتغير المناخي والبيئة والتنمية المستدامة والأمن الغذائي والشباب العربي، يضيف البيان.

من جهة أخرى، حضر السيد بابا عمي افتتاح المنتدى العربي 2 حول المالية العمومية الذي ينظم من 11 إلى 14 فبراير الجاري بمدينة دبي.

وبهذه المناسبة ترأس الوزير جلسة حول الطريقة التي يمكن من خلالها للبلدان العربية رفع تحديات حشد الإيرادات.

في هذا الصدد، أكد بابا عمي على الاحتياجات الملحة المعبر عنها من طرف العديد من البلدان العربية في مجال استحداث مستمر للمداخيل قصد التوفر على هامش التحرك الضروري من أجل تحفيز النمو على المدى المتوسط لاسيما في مجال البنية التحتية والصحة والتربية حسب المصدر ذاته.

من جهة أخرى، ذكر الوزير ب « الإجراءات الملموسة» التي اتخذتها الجزائر من أجل تطوير نظامها الخاص بالإيرادات خارج قطاع المحروقات بهدف التصدي لتراجع أسعار البترول.

في هذا السياق ذكر السيد بابا عمي بالمصادقة على نموذج النمو الاقتصادي الجديد الذي يهدف إلى بروز اقتصاد وطني لا يعتمد على المحروقات في آفاق سنة 2030.

مستقبلا وفدا ليبيا يمثل منطقة زنتان

مساهل يجدد موقف الجزائر الثابت لتسوية الأزمة سياسيا

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي و جامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، بالجزائر العاصمة، «الموقف الثابت» للجزائر المدعم للمسار السياسي الذي باشرته الأمم المتحدة والرامي إلى التسوية النهائية للأزمة في ليبيا، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وفي ختام لقاء مع وفد ليبي هام يمثل منطقة زنتان، جدّد مساهل التأكيد على الموقف الثابت للجزائر إزاء الأزمة في ليبيا.

كما يقوم هذا الموقف على «التعامل مع كل الأطراف الليبية على قدم المساواة ودعم المسار السياسي الذي بادرت به الأمم المتحدة والرامي إلى التسوية النهائية للنزاع عن طريق حوار وطني موسع لكافة الفاعلين الليبيين واحترام سيادة ليبيا وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وحسب البيان فإن اللقاء تمحور أساسا حول الآفاق المتعلقة ب «ترقية الحل السياسي التوافقي والمستدام للأزمة السائدة في ليبيا والحفاظ على الوحدة الوطنية والترابية للبلد ولحمة شعبها و تدعيم حركية الحوار الليبي الشامل من أجل المصالحة الوطنية».

وأوضح ذات المصدر أن أعضاء وفد زنتان قاموا بالمناسبة بتقديم عرض حول الوضع السائد في ليبيا والسبل الكفيلة بتسوية الأزمة في هذا البلد.

كما نوه أعضاء الوفد «بالجهود الحثيثة» للجزائر الرامية إلى «دعم و مرافقة تطبيق الحل السياسي في إطار الاتفاق السياسي الليبي الموقع في ديسمبر 2015».

وأضاف البيان أن هذه الزيارة تندرج في إطار اللقاءات مع الأطراف والشخصيات والزعماء السياسيين الليبيين في خضم التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا و «الجهود التي تبذلها الجزائر بهدف تقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية».

المديرة العامة لصندوق النقد الدولي

الجزائر «نموذج يحتذى به» في مجال فعالية الميزانية

أكدت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، أول أمس، بدبي، أن الجزائر تشكل «نموذجا يحتذى به» في مجال التحكم بسياسة الميزانية من خلال البرنامج المحدد لأهداف المداخيل والنفقات على مدى سنوات.

وأبرزت لاغارد في تدخل لها في المنتدى العربي الثاني للمالية العمومية الذي يعقد بدبي ضرورة تسطير الإقتصاديات العربية لأهداف المداخيل في إعداد السياسة الجبائية الإجمالية.

وأوضحت أن تحديد هذه الأهداف يساعد على موازنة المداخيل و النفقات على المدى القصير و الطويل».

وأضافت في هذا السياق «أن الجزائر تشكل مثالا جيدا فقانون المالية 2017 ينص على إطار على المدى المتوسط يحدد أهداف المداخيل والنفقات للسنوات المالية الثلاثة القادمة».

وأشارت إلى أنه ينبغي على الحكومات تركيز سياستهم الجبائية على بعض الأولويات لإنجاح الإصلاحات الجبائية، موضحة أن «البلدان المصدرة للبترول يقتضي منها ذلك تنويع مصادر المداخيل للحد من التبعية للبترول أو الغاز».

واقترحت المسؤولة على الدول كمرحلة أولى وضع الرسم على القيمة المضافة و رسوم أخرى على الإستهلاك لاسيما التبغ والمشروبات السكرية.

كما يمكن لهذه الدول ذر مداخيل من جباية العائدات والممتلكات العقارية.

وعلى سبيل المثال تحضر دول الخليج اليوم للمصادقة على رسم موحد على القيمة المضافة لسنة 2018. وحسب لاغارد يمكن لهذا العمل الذي ساهم فيه صندوق النقد الدولي بمساعدة تقنية أن يجند إيرادات بحوالي 1 إلى 2 ٪ من الناتج المحلي الخام انطلاقا من نسبة الرسم على القيمة المضافة ب5 ٪.

وتكمن الأولوية في الدول المستوردة للبترول تضيف المسؤولة في تحقيق مداخيل معتبرة من خلال توسيع الوعاء الضريبي الموجود.

وتساهم هذه الإصلاحات في تبسيط الأنظمة الجبائية وإضفاء عليها مزيدا من النجاعة والتوازن وهذا من خلال عقلنة نسب الرسوم على القيمة المضافة أو امتيازات جبائية أخرى.

وذكرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي إجراءات واعدة تتمثل على وجه الخصوص في «تبسيط الجداول وإلغاء الإعفاءات والهدنات الجبائية التي لا تنفع إلا أقلية».

وقررت مصر على سبيل المثال السنة المنصرمة استبدال رسمها السابق على المبيعات برسم جديد على القيمة المضافة مما سيسمح لها بتجنيد 1,5 ٪ من الناتج المحلي الخام من المداخيل الإضافية مقارنة بالرسم السابق.

سلال يستقبل وزير الشؤون الخارجية الكونغولي

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الكونغولي جون كلود غاكوسو، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر حاملا رسالة لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وخلال هذا اللقاء استعرض الوزير الأول وضيفه القضايا المتعلقة بتطور العلاقات الثنائية والتعاون» وفق ذات المصدر.

كما أبدى الطرفان «تطابقا في وجهات النظر حول ضرورة العمل من أجل تطوير البحث وترقية العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي ستتوج بالزيارة الرسمية المقبلة لرئيس جمهورية الكونغو دونيس ساسو- نغيسو» يضيف البيان.

وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي تطرق الطرفان إلى قضايا الساعة المتعلقة بالوضع السائد في شبه المنطقة وإلى ضرورة تفضيل الحوار لتسوية النزاعات التي لا تزال تهدد السلم والاستقرار».

وجرى اللقاء بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

...و يستقبل وزير الأمن و الحماية المدنية المالي

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الأمن و الحماية المدنية المالي سليف تراوري، حاملا رسالة من الرئيس المالي ابراهيم بوبكر كايتا إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حسب بيان لمصالح الوزير الأول.

وأشار ذات المصدر أن اللقاء سمح ب» التطرق إلى القضايا المرتبطة بالتعاون بين البلدين خصوصا في المجال الأمني وتنمية المناطق الحدودية»، مضيفا أن «تنفيذ اتفاق الجزائر شكل أيضا أحد محاور المحادثات».

كما قام الطرفان ب « تقييم الوضع في شبه المنطقة في إطار استقرار منطقة الساحل».

وقد جرى اللقاء بحضور وزير الداخلية و الجماعات المحلية نور الدين بدوي.

لعمامرة يتحادث مع نظيره الكونغولي

تحادث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون والجالية الكونغولية بالخارج كلود غاكوسو.

وتوسعت المحادثات لتشمل أعضاء الوفدين.

تدشين القنصلية الجديدة للكونغو بالجزائر

دشنت، أمس، بالجزائر العاصمة، القنصلية الجديدة لجمهورية الكونغو، من قبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون والجالية الكونغولية بالخارج كلود غاكوسو بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

وأبرز رئيس الدبلوماسية الكونغولي «الإرث الثمين» للتعاون الجزائري- الكونغولي، في إشادة برئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة و الرئيس الكونغولي دنيس ساسو نغيسو «اللذين حافظا على هذا الإرث».

وأكد يقول «أخي لعمامرة وأنا نسير بوفاء على الدرب الذي سطراه ويبقى هذا اليوم راسخا في ذاكرة تاريخنا «.

ووقع لعمامرة ونظيره الكونغولي على السجل الذهبي للقنصلية الواقع بالقبة عقب زيارة مقر القنصلية الجديدة.

غاكوسو عقب محادثاته مع مساهل:

الخبرة الجزائرية تمثل أحد مفاتيح الحل بليبيا

أكد وزير الشؤون المغاربية الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، التقارب الكبير لمواقف البلدان الإفريقية حول الأزمة الليبية، وقال إنها مجمعة على الحل السياسي الشامل بين كافة الفرقاء، فيما اعتبر وزير خارجية الكونغو أن الخبرة الجزائرية تمثل أحد مفاتيح التسوية في ليبيا.

حمزة محصول

تصوير : فواز بوطارن

بحث مساهل، رفقة وزير الخارجية والتعاون والجالية الكنغولية بالخارج جان-كلود غاسكو، الملف الليبي وقرارات قمة اللجنة رفيعة المستوى التابعة للاتحاد الإفريقي المنعقد أواخر الشهر الماضي بالعاصمة برزافيل.

وقال وزير الشؤون المغاربية الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، عقب محادثاته مع وزير الخارجية الكونغولي، إن « اللقاء تمحور حول القضية الليبية وبالأخص متابعة النتائج التي خرجت بها قمة برازافيل الشهر الماضي».

ووصف مساهل مخرجات القمة التي عقدت في إطار اللجنة الخماسية التابعة للهيئة القارية بالهامة جدا، وأوضح أنه جرى توسيع اللجنة إلى 12 دولة بطلب من الجزائر ودول جوار ليبيا ورفعت قراراتها إلى القمة 28 للاتحاد الإفريقي أين تمت المصادقة عليها من قبل رؤساء الدول والحكومات.

وأكد الوزير أن « مواقف الجزائر و الاتحاد الإفريقي ودول جوار ليبيا هي تقريبا نفسها»، مضيفا « نحن بحاجة إلى حل سياسي وحوار سياسي ليبي-ليبي شامل وحوار مستمر مع كل الفرقاء والشركاء الأجانب المهتمين بالشأن الليبي».

من جانبه، أكد وزير الخارجية والتعاون والجالية الكنغولية بالخارج جان-كلود غاسكو، أن الجزائر تلعب « دورا مركزيا في الملف الليبي»، وقال إنها « تملك امتياز الحديث مع جميع الفرقاء المنحدرين من كافة التيارات الفاعلة في المشهد الليبي».

وأضاف غاسكو « بأن الجزائر تتحرك في ملف ليبيا من موقع استراتيجي ومن منطلق خبرة كبيرة ستساعد كثيرا اللجنة رفيعة المستوى التابعة للاتحاد الإفريقي»، مشيرا إلى أن الوزير عبد القادر مساهل أطلعه على الأوضاع الميدانية في ليبيا وسيرفع كافة المعطيات إلى رئيسه دونيس ساسو-نغيسو باعتباره رئيس اللجنة.

نافيا ندرة الأدوية واللقاحات، بوضياف:

80 مصنعا لإنتاج الأدوية و150 آخر قيد الإنجاز

ماضون في دعم الاستثمار بالصناعة الصيدلانية

دعا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، منتجي المواد الصيدلانية إلى ضرورة ضمان الجودة في إنتاج الأدوية وفق المعايير الدولية، مؤكدا أن مخابر إنتاج الأدوية في الجزائر قادرة على تصنيع منتجات محلية ذات نوعية جيدة دون الاستعانة بمخابر أجنبية في هذا المجال.

صونيا طبة

على هامش إشرافه، أمس، على افتتاح اليوم التقني للإعلام حول تطبيق النشاطات التقنية للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية بمعهد باستور بالعاصمة، أوضح بوضياف أن الدولة مستعدة لتقديم الدعم اللازم للمستثمرين الجزائريين في مجال الصناعة الصيدلانية من خلال ضمان المرافقة الدائمة وتقديم تسهيلات إدارية وقانونية، مشيرا إلى أن جميع الجهود المبذولة تهدف إلى تحقيق التغطية فيما يخص المنتوج المحلي للأدوية بنسبة تصل إلى 70 بالمائة.

وفي ذات السياق، أكد الوزير على أن القطاع الصيدلاني في الجزائر يعرف نجاحا كبيرا من شأنه أن يساهم في المضي قدما ليس فقط لتغطية الطلب المحلي وإنما كذلك باتجاه تعزيز مكانة الجزائر في السوق الدولية، موضحا أن 80 مصنع إنتاج أدوية يعمل بوتيرة قوية وبنوعية عالية و150 وحدة في طور الإنجاز، معتبرا هذه المشاريع خطوة جيدة نحو ضمان تغطية تصل إلى 70 بالمائة من الاحتياجات الوطنية في مجال الأدوية والمنتجات الصيدلانية.

ونفى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تسجيل أي ندرة فيا يخص الأدوية أواللقاحات، مشيرا إلى أن جميع أنواع الأدوية متوفرة بالكمية الكافية، بفضل المجهودات التي تبذل من طرف القطاع في مجال التسيير والتنظيم لتفادي الندرة.

وفيما يخص مهام الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية التي تم إنشائها مؤخرا، قال الوزير إنها ستعمل على مراقبة جميع التجاوزات التي يمكن أن تحدث لاسيما ما تعلق بالقضاء على مشكلة البيروقراطية التي تهدد الصناعة الصيدلانية في الجزائر، موضحا أن الوكالة ستكون مصدرا هاما لتعزيز المنتوج المحلي بما يتماشى مع أحدث المعايير والمواصفات الدولية المعمول بها حاليا.

واعتبر بوضياف الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية مكسبا كبيرا لمختلف الناشطين في القطاع الصيدلاني، داعيا إلى ضرورة إقامة علاقات مباشرة مع وكالات أجنبية مختصة في نفس المجال كفرنسا وكندا، بهدف تبادل الخبرات والاستفادة من دورات تكوينية، وبالتالي البحث عن أفضل الطرق لتطوير نشاطاتها التقنية.

مسلم من عين صالح:

مجانية الأجهزة الخاصة بالسمع للأطفال المعوزين

شددت وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة مونيا مسلم، خلال زيارة العمل، والتفقد التي قادتها إلى الولاية المنتدبة عين صالح 700 كلم شمال عاصمة الأهقار، على ضرورة منح الآلات الخاصة بالسمع للأطفال المعوزين مجانا، وهذا من أجل تمكينهم من التواصل مع العالم الخارجي.

لدى وقوفها على سيرورة العمل والتكفل بالأطفال المعاقين والمعاقين سمعيا بالمدرسة الخاصة بهم، طالبت القائمين عليهم بضرورة توفير كل شروط الضرورية لفائدة التلاميذ، على غرار قاعة للتسلية لتكون متنفسا لهم، مع مراعاة ترشيد النفقات المالية، وخاصة فيما يخص اقتناء المواد الإستهلاكية.

وتجسيدا لسياسية دعم الحرفيين ومساعدتهم على الإنتاج وتوسيع أنشطتهم، أشرفت مسلم على توزيع 15 قرض لمستحقيه من الحرفيين، بالمناسبة كانت لها وقفة على معرض للإنتاج الحرفي، للمستفيدين من آليات الدعم، أين طالبت السلطات المحلية بمدّ يد العون لهم ومساعدتهم في تسويق منتجاتهم.

وفي سياق متصل، وقفت وزيرة التضامن على العمليات التي تم إنجازها من طرف الخلية الجوارية للتضامن بفقارة الزوى، والتي مست الإنارة العمومية وقنوات مياه الصرف الصحي وإنجاز عيادة بمقر البلدية.

ومن المنتظر أن تتواصل زيارة الوزيرة اليوم، حيث سيتم معاينة القطاع بعاصمة الأهقار.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

تطهير الغشاشين بجهاز المساعدة على الإدماج بمعسكر

مديرية التشغيل تدعو إلى العودة للوصاية قبل أي عملية تنصيب

أبرقت المديرية العامة للتشغيل والإدماج بوزارة العمل التشغيل والضمان الاجتماعي، إلى مديري التشغيل عبر ولايات الوطن، مراسلة رسمية تتعلق بالتذكير بتعليمات وزير القطاع الخاصة باشتراط الموافقة الأولية للوزارة قبل الشروع في أي عملية تنصيب في القطاع الإداري.

حسب المراسلة التي تحوز «الشعب» على نسخة منها، فان مديري التشغيل عبر ولايات الوطن مطالبون بالالتزام بما جاء في المراسلة وإيفاد الوصاية بتقارير في شأن عملية التنصيب في القطاع الإداري مع العمل على تشجيع التنصيب في القطاع الاقتصادي من خلال عقود المساعدة على الإدماج المهني وعقود العمل المدعمة.

ومن خلال هذه المراسلة، علمت «الشعب»، أن بعض الجهات الإدارية مازالت تورط مديرية التشغيل لولاية معسكر في مشاكل جمة مع طالبي العمل وحتى مع الوصاية، بفعل موافقتها على طلبات التشغيل في إطار المساعدة على الإدماج المهني بدون استشارة أو المرور على مديرية التشغيل، الأمر الذي يفتح باب الأمل لدى الشاب طالب الشغل ثم يغلق أمامه بسبب التعليمات التي تجمد التوظيف في القطاع العمومي « الإداري» في سنة 2017 ، فضلا عن ذلك تجد مصالح مديرية التشغيل بمعسكر نفسها تحت مطرقة السلطات المحلية وسندان الوصاية والضغط المولد من إقبال طالبي العمل على التشغيل في القطاع الاداري.

وقال مدير التشغيل لمعسكر أحمد البواعلي لـ«الشعب»، أن مصالحه لا يمكنها مخالفة تعليمات الوصاية خاصة وإن القطاع الإداري صار متشبعا لدرجة اضطرت مديرية التشغيل لتحويل العاملين في إطار جهاز المساعدة على الإدماج بالقطاع الإدراي إلى القطاع الاقتصادي عن طريق عقود عمل مدعمة مثلما جرى الحال بتحويل عدد من العقود إلى صيغة عقود عمل مدعمة ببريد الجزائر بولاية معسكر، فيما يوجد 5867 تنصيب في القطاع الإداري من أصل 8500 منصب عمل محقق في إطار أجهزة المساعدة على الإدماج منذ نشأتها حسب مدير التشغيل، مؤكدا بصريح العبارة أن قطاع الوظيف العمومي لا يمكن أن يحل مشكلة البطالة في وقت يستدعي أكثر الالتزام والانسجام مع توجه الدولة في انعاش القطاع الاقتصادي والتوجه أكثر نحو التنصيب في قطاعات ذات مردودية إيجابية على التنمية المحلية، مضيفا، أنه بعد تجميد التنصيب في القطاع الإداري الخاضع لأمرية رئاسية متعلقة بالوظيف العمومي و مرسوم تجميد التوظيف في هذا القطاع من أجل تكييف المناصب مع احتياجات سوق الشغل، سُجلت نتائج إيجابية من حيث ارتفاع عدد التنصيبات في القطاع الاقتصادي، مؤكدا أن مصالح التشغيل تعمل على تسيير سوق الشغل والعمل على تكييف المناصب مع احتياجات السوق من خلال تكثيف أشكال الوساطة والتوجيه بين طالبي العمل والمؤسسات الاقتصادية وكذا تشجيع التكوين.

في ذات السياق، ذكر أحمد البواعلي، أن مصالح التشغيل لمعسكر ستشرع في عملية تطهير واسعة للمستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج من بينهم فئة واسعة من الطلبة الجامعيين الذين استفادوا من عقود عمل في وقت سابق و لا يزالون يواصلون دراستهم في إطار «الماستر» ، إضافة إلى المستفيدين من أجهزة التشغيل الأخرى على غرار « أونساج « و جهاز التأمين عن البطالة، وحتى العاملين تحت إشراف مصالح البلديات في المكتبات الحضرية والعمومية الذين لا يزاولون عملهم بانتظام وذلك بتستر من المسؤولين عليهم في مقر عملهم، وذلك من خلال زيارات فجائية مستمرة للتأكد من حضورهم الفعلي بهدف الكف عن التحايل على القوانين.

معسكر: أم الخير.س

ولد علي من بشار:

دعوة لاستغلال والحفاظ على الهياكل الشبانية

دعا وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، أمس، من بشار، الشباب إلى استغلال الفضاءات والهياكل الرياضية الجوارية الموفرة لهم من قبل السلطات العمومية لملء الفراغ.

حث الوزير في تصريح صحفي على هامش زيارة عمل للولاية «على الحفاظ على هذه المكتسبات (الهياكل الشبانية والرياضية) التي صرفت عليها الدولة أموالا كبيرة والتي هي في الحقيقة ملك لهم والابتعاد عن الفراغ والعنف».

وقال «إن الجزائر بلد رائع يتوفر على شباب مذهل الذي يمكن أن يقدم لبلده الكثير إذا انخرط في الحركة الجمعوية الشريك بدون منازع « وأعطى على ذلك مثال بفريق شبيبة الساورة التي قال» إنها تمثل الشعب الجزائري في البطولة الإفريقية وأتمنى لها التأهل في الدور القادم وكانت الفرصة أن أحظر اللقاء الدولي الإفريقي في هذه المشاركة الدولية، حيث كنت ممثلا للحكومة لدعم الفريق.

وقد استهل الهادي ولد علي زيارته للولاية المنتدبة بني عباس، حيث قام بزيارة المديرية المنتدبة للشباب والرياضة بني عباس اطلع خلالها على جانب من النشاطات الرياضية بالقاعة المتعددة الرياضات وزيارة مشروع تغطية الملعب بالعشب الاصطناعي وتهيئة المركب الرياضي الجواري، حيث أعطى رفقة الوالي ورئيس المجلس الشعبي الولائي تعليمات صارمة إلى المسؤولين المشرفين على الورشات من أجل أن يسلم المشروع الهام في الوقت المحدد.

وبدائرة تاغيت تم الاطلاع على جانب من النشاطات الرياضية بملعب تاغيت، حيث تطرق الوزير إلى الحديث مع الشباب وطلب إعادة الاعتبار إلى رياضة التزلج على الرمال والاهتمام بالطائرات الشراعية، حيث وقف على نشاط نادي الطائرات الشراعية وأعطى تعليمات إلى السلطات من أجل الاعتناء بهذا النوع من الرياضة وبدائرة القنادسة اطلع على جانب من النشاطات بالقاعة المتعددة الرياضة وقام بزيارة مشروع إنجاز المسبح النصف أولمبي، حيث قال إن الجزائر أنجزت 70 مسبحا بالجنوب الكبير فيها 67 مسبحا مستغل من طرف الشباب.

بشار: دحمان جمال

مقيّما سوق التشغيل، شعلال:

تنصيب 125 ألف شاب خلال 2017

كشف محمد الطاهر شعلال المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل، عن تنصيب 125 ألف شاب في سوق الشغل سنة 2017، من بينهم 40 ألف من خلال عقد عمل مدعم، و85 ألف بواسطة جهاز المساعدة على الإدماج المهني، محددا هدف بلوغ 400 ألف تنصيب قبل نهاية السنة الجارية.

حياة / ك

أعلن شعلال، أمس، في ندوة النقاش التي تنظمها يومية «المجاهد»، عن وضع آليات جديدة، منها وضع تطبيقات في أجهزة الهواتف المحمولة لمساعدة الشباب على طلب العمل كما تستعمله المؤسسات في تقديم عروض العمل بشكل سهل وعملي، وكذا تطبيق آخر «انام ستور»، تحتوي على مدونة وطنية عن الوظائف و لمهن، وتتدرج كلها في إطار العصرنة.

وأفاد في هذا الإطار أن الوكالة ستعتمد على نظام جديد، يتمثل في المرور من المعالجة العفوية لطلبات العمل والعروض إلى معالجة مبرمجة، وذلك في إطار العصرنة، مذكرا أن الوكالة قد فتحت موقعها الإلكتروني لاستقبال طلبات العمل، حيث يمكن للشباب المسجل متابعة ملف طلب العمل عن طريق الأنترنت، موضحا أن عملية التوظيف بالوكالة انطلاقا من التسجيل إلى الاستدعاء والتوظيف، إلكترونيا، مشيرا إلى أن العملية، ستضفي الشفافية في توزيع عقود العمل على الشباب في الفترة القادمة.

طلبات العمل التي لم يستجب لها 60 ألف ملف

وأفاد شعلال أن الموقع الإلكتروني توظيف « الذي تنشط في إطاره 20 وكالة خاصة وهي التي تقوم بدراسة وتوجيه طلبات العمل، وقد وصل عدد المسجلين به خلال الشهر الأخير إلى 14300 مسجل، وهذا ما يدل على أن العملية تسير على ما يرام.

وفي رده على سؤال حول عدد طالبي العمل الذين لم يتم الاستجابة لطلبهم قال إنه لا يتجاوز 60 ألف طلب، مفندا الرقم الذي أشارت له بعض وسائل الإعلام، وهو يقارب ضعف الرقم الذي قدمه، موضحا أن الرقم في تناقص مستمر.

وفيما يخص المدة التي ينتظرها طالبوا العمل، رد شعلال على سؤال حول الموضع قائلا :» إن 93 بالمائة منهم يتلقون الجواب في مدة تقل عن سنة «، ومرد ذلك إلى العامل الجغرافي، فهناك عدد من طالبي العمل يرفضون المناصب خارج المناطق التي يقطنون فيها ، «أما ال7 بالمائة المتبقية، فإن أصحابها ليس لديهم أي تكوين، يؤهلهم لطلبات العمل التي قدموها».

واغتنم الفرصة خلال النقاش ليؤكد أن كل طالبي العمل في إطار الوكالة، سيتم توجيههم إلى القطاع الاقتصادي، الذي يعول عليه في خلق مناصب الشغل، مشيرا إلى أن القطاع العمومي سيعرف تقليصا تدريجيا للعمال، بعد أن بدأ يشهد عملية وقف التوظيف تطبيقا للسياسة الجديدة للتشغيل.

وانطلاقا من المؤشرات، أكد شعلال أن أكبر عدد من مناصب الشغل تم استحداثها في القطاع الخاص بنسبة 77 بالمائة، ويعد قطاع الخدمات من أهم القطاعات الاقتصادية التي توفر أكبر عدد من عروض الشغل، ويأتي بعده قطاع الصناعة، كما يستقطب قطاع الأشغال العمومية عددا لا بأس به من اليد العاملة – حسب المتحدث–.

وذكر في هذا السياق، وحسب التحقيق الذي قام به الديوان الوطني للإحصاء، عن طريق استجواب المواطنين،أن نسبة مساهمة الوكالة في التشغيل وصلت إلى 86 بالمائة سنة 2016، في حين لم تكن تتجاوز 15 بالمائة سنة 2011 ، أما الوكالات الخاصة فنصبت 14 ألف عامل، أما التنصيب المباشر الذي تقوم به الشركات دون المرور على «لانام» 386 عامل، وهذا دليل على تحسين الخدمة العمومية – على حد تعبيره –.

ذكرى

58 سنة على التفجيرات النووية برڤان

ضحايا الإشعاعات يعانون أمراضا خطيرة وتشوّهات خلقية

ملف تعويض المتضررين معلق والجريمة الفرنسية دون متابعة قضائية

نستذكر الذكرى 58 للتفجيرات النووية بصحراء الجزائر، وبالتحديد في منطقة رڤان الشاهدة على هذه الجريمة النكراء والأليمة في نفس الوقت، كون ضحاياها لا زالوا يعانون أمراضا خطيرة وتشوهات خلقية وآخرون ماتوا بعد صراع مع المرض، ولم يتم تعويضهم من طرف الدولة الاستعمارية التي ارتكبت هذا الفعل الشنيع، ولها مسؤولية تاريخية أمام الإنسانية جمعاء، وبعد تردد طويل أقدمت على إصدار التعويض للضحايا الفرنسيين وما وراء البحار، وبشروط بالنسبة للجزائريين مما يحول دون استفادتهم من التعويض. «الشعب» تتوقف عند هذه الجرائم وترصد حقائق استنادا إلى شهادات خبراء وأهل الاختصاص.

الأستاذ عامر رخيلة: فعل إجرامي ضد مواطنين عزل

سهام بوعموشة

في هذا الصدد، قال المحامي عامر أرخيلة لـ «الشعب» إن ملف التعويض معلق والجريمة مستمرة تاريخيا، كما أن المجتمع المدني والضحايا ما زالوا يطالبون بالتعويض عن الأمراض الخطيرة التي خلفتها التفجيرات النووية، والتي تحتاج إلى خبرة طبية، مشيرا إلى أنه مؤخرا طرح وزير المجاهدين المسألة خلال لقاءاته مع الطرف الفرنسي.

وأضاف الأستاذ المحامي أنه، على الصعيد الفرنسي بعد تردد طويل أقدمت على إصدار قانون لتعويض الضحايا من الفرنسيين وما وراء البحر، لكن هذا القانون استثنى الجزائريين كونه يتضمن شروطا لتكوين الملف وهي ضرورة وجود الضحية بفرنسا ليعرض على الخبرة الطبية للتأكد بأن الإشعاعات النووية مسته.

مما يحول دون تمكن الجزائريين ضحايا هذه التفجيرات من الاستفادة من التعويض المادي عن الضرر الجسيم الذي ألحق بهم، بسبب أن بعض الضحايا في حالة عجز تام عن التنقل نتيجة تفاقم المرض، وآخرون لهم تشوهات، ومنهم من ماتوا في حين البعض عاجزون ماديا عن السفر للحصول على العلاج، مشيرا إلى أنه فيما بعد تم استدراك الأمر.

ووصف أرخيلة قائمة ضحايا هذه الجريمة تاريخيا، بأنها خيانة فرنسا لعهودها ومبادئها باستعمالها معتقلي جيش التحرير الوطني الذين كانوا أسرى في السجون الفرنسية، والمدنيين العزل كفئران تجارب، بحيث اخترقت اتفاقيات جنيف بتعريض هؤلاء إلى الخطر، الآلاف منهم ماتوا والذين ظلوا على قيد الحياة يعانون تشوهات خلقية وأمراض سرطانية خطيرة.

وأبرز الخبير القانوني في هذا الشأن، الانعكاسات السلبية والخطيرة التي خلفتها التفجيرات قائلا إن الجيش الفرنسي الرسمي قام بهذا الفعل الإجرامي ضد مواطنين عزل في مناطق قضي فيها على كل أسباب الحياة في بقعة شاسعة من الأرض، زيادة عن الآثار الناجمة التي مست المياه الجوفية والتي تمتد إلى ملايين السنين، مشيرا إلى أن هذه المسألة مؤخرا ظلت مطروحة واهتم بها المؤرخون والباحثون الجزائريون، أما على الصعيد الرسمي تطرق المسؤولون السياسيون إلى الملف بشكل من الجدية خلال لقاءات اللجنة المختلطة الجزائرية الفرنسية في مادة التاريخ، إلا أنه للأسف لا يوجد تشريع جزائري في هذا المجال.

وقال أيضا إن هناك تماطلا من الطرف الجزائري كون الإرادة السياسية ضعيفة وهي ترجح الملفات الثنائية الاقتصادية، التجارية والثقافية، ولم تستعمل ملف التفجيرات النووية كورقة ضغط، مشيرا إلى أن الكثير من الملفات المشتركة مسكوت عنها ليس بسبب غياب ما يؤسس به، بل أحيانا هناك إرادة جزائرية تريد ترك الأمر إلى التاريخ الذي لا يرحم فرنسا، مضيفا أن تكفل الجزائر بمصاريف نقل الأشخاص والوصول إلى الخبرات تؤكد أن ما يعاني منه الضحايا ناتج عن التجارب وبهذه الطريقة تقديم المساعدة للضحايا، ولا يتأتى ذلك إلا بالضغط من السلطات الجزائرية، حسب ما أفاد به أرخيلة، مشيرا إلى أن تحمل الجزائر مصاريف العلاج مرده الوصول إلى تجريم الفعل الفرنسي، وأنه كلما تم دراسة الملف كلما زاد تجريم الاستعمار، لكن هذا لا يكفي، أضاف يقول.

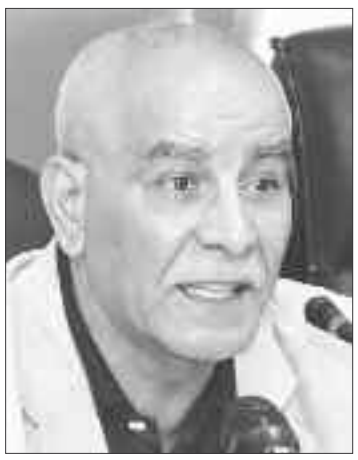

جريمة ضد الإنسانية

زغيدي: نحتاج مخابر الدراسات لحماية الإنسان

الإشعاع النووي انتشر على أكثر من ألف كلم شرق غرب

الجريمة موصوفة بكل المقاييس القانونية والمعاشية والعرفية، ارتكبت التفجيرات النووية بتاريخ 13 فيفري 1960 فوق أرض الجزائر تحديا لحرمة الوطن، وهي أكبر جريمة في التاريخ والتي دامت أربع تفجيرات في عام واحد وفي منطقة واحدة، استخدمت الإنسان والحيوان كفئران تجارب، هذا ما أكده أستاذ التاريخ والمؤرخ محمد لحسن زغيدي في حديث ل«الشعب» بمناسبة الذكرى 58 للتفجيرات النووية بصحراء الجزائر وبالتحديد بمنطقة الحمودية برقان.

س. بوعموشة

أوضح الأستاذ زغيدي، أن الجريمة التي قامت بها السلطات الفرنسية هي تفجيرات وليست تجارب كما يدعي المحتل، بحيث تم التحضير لها منذ سنوات الأربعينيات عندما قام الجنرال ديغول بإنشاء أول مخبر للدراسات النووية، وحين رجع للحكم سنة 1958 كان حلمه الوحيد الدخول إلى النادي النووي دون إعطاء حرمة لا للأرض ولا للإنسان أو ما يتبع هذا الجرم من تبعات المرض بزرع الموت البطيء للإنسانية عبر السنوات.

وأضاف المؤرخ في هذا الشأن، أن تفجيرات رقان وقعت سطحية وكانت حينها رياح غربية، شرقية، بحيث تتبع الملاحظون العسكريون دخان هذه التفجيرات إلى أن وصلوا لمنطقة غات بالحدود الليبية، كما أن الإشعاع النووي انتشر على أكثر من ألف كلم شرق غرب، ووصل إلى الدول الأوروبية وشمال البحر الأبيض المتوسط والقريبة من الجزائر كإسبانيا وإيطاليا، حسب ما أظهرته الخريطة التي نشرتها وزارة الدفاع الفرنسية سنة 2014، وتثبت انتشار الإشعاع النووي لقنبلة اليربوع الأزرق.

ووصف زغيدي، تفجيرات 13 فيفري 1960 بأنها أقسى جريمة ضد الإنسانية ويشهد التاريخ أن الإنسان كان إحدى تجاربها بأخذهم المجاهدين الأسرى ووضعهم في الصفوف الأمامية كفئران تجارب، كما أخرج سكان منطقة رقان من ديارهم ووضعوا لهم قلادات وأعطوهم تعليمات لإغلاق الأعين وترك الأبواب مفتوحة، وكذا عدم الالتفات إلى جهة الإشعاع.

وقال أيضا إن الإشعاع النووي تسرب مع الرياح وانتشر شرقا، غربا وجنوبا، علما أن التفجيرات وقعت في منطقة تتميز بالرمال المتحركة لذلك انتشرت الإشعاعات بسرعة البرق، كما أنها منطقة واحات تتميز بفترة تلقيح النخيل تكون الرياح فيها شديدة، ولم يسلم من هذه الجريمة المياه الجوفية التي تسربت إليه الإشعاعات، ناهيك عن النبات والحيوان وحتى الأحجار والأتربة.

مشيرا إلى أن الإشعاع النووي، يمتد تأثيره إلى عشر ملايين سنة ومازال سكان المنطقة يعانون منه لحد الساعة، عبر الأمراض السرطانية التي تفوق 14 نوعا والعقم والتشوهات الخلقية التي لم يرى مثلها، زيادة على معاناة سكان المنطقة حالة نفسية غير مستقرة من المستقبل المجهول، خاصة حين تحل هذه النكبة المتجددة كل عام ويصبح كالهاجس المخيف، أضاف الباحث الجامعي.

وبالنسبة للدراسات التاريخية حول ملف التفجيرات النووية بصحراء الجزائر، أكد زغيدي أنها غير كافية خاصة في المجال التاريخي، بحيث لم نعط أهمية كافية لهذا الموضوع من خلال تخصيص مخابر خاصة في المجال العلمي، مضيفا أن المفاعلات النووية موجودة وتقر بالانعكاسات السلبية والأضرار الخطيرة الناجمة عن هذه التفجيرات النووية، وحسبه فإننا بحاجة إلى إقامة مخابر لتعميق الدراسات التاريخية قصد حماية الإنسان، لأن هذه الأخيرة مع النتائج الميدانية تمكننا من الوصول إلى دراسة تحمي الإنسان الجزائري، من هذه المخاطر وتؤدي بنا إلى إيجاد سبل لتطهير المنطقة من هذه الإشعاعات.

زيتوني من إليزي:

الثورة الجزائرية نموذجية والشعب بطلها

صرّح وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أمس، بولاية إيليزي، أن "الثورة الجزائرية تعد «ثورة نموذجية كان بطلها الشعب».

أوضح الوزير خلال لقاء جمعه بأفراد الأسرة الثورية وأعيان المجتمع المدني في إطار زيارة شرع فيها إلى هذه الولاية "أن «الثورة الجزائرية تعد ثورة نموذجية كان بطلها الشعب الذي صنع أروع ملاحمها البطولية حيث لا زالت محل إشادة كبيرة من المجتمع الدولي".

وبالمناسبة أشاد وزير المجاهدين بالدور الهام الذي أدته منطقة الطاسيلي آزجر إبان الثورة التحريرية المجيدة والتي كانت واحدة من قلاع الصمود التي قاوم سكانها الإستعمار الغاشم بكل بسالة.

وذكر زيتوني أن التاريخ يعد من أولويات وزارة المجاهدين، حيث قامت بتزويد الهياكل التابعة لها بوسائل تصوير ذات جودة عالية من أجل تسجيل شهادات المجاهدين الذين هم على قيد الحياة وكذا تدوين كل المذكرات من أجل الحد – كما أضاف– من ظاهرة تزوير التاريخ.

ومن جهة أخرى، أبرز الجهود التي تبذلها دائرته الوزارية للتكفل بانشغالات المجاهدين وذوي الحقوق في المجالات الإجتماعية والصحية، مشيرا إلى أنها عملت على تبسيط كافة الإجراءات الإدارية لفائدة المجاهدين إلى جانب رقمنة الأرشيف وضبط الإحصائيات وكذا ضبط البطاقية الخاصة بالمجاهدين وذوي الحقوق.

وشهد هذا اللقاء تكريم عدد من أفراد الأسرة الثورية بمنطقة الطاسيلي آزجر.

وقبل ذلك أشرف وزير المجاهدين على افتتاح معرض ولائي للكتاب في طبعته العاشرة المنظم بدار الثقافة عثمان بالي بمدينة إيليزي وتضمن حوالي 1.200 عنوان في مختلف حقول العلم والمعرفة.

كما قام بتسمية الشارع الرئيسي بالمدخل الشمالي لعاصمة الولاية ب«أول نوفمبر 1954 » وقام أيضا بذات الموقع بغرس فسيلة نخلة.

ويواصل الطيب زيتوني زيارته لولاية إيليزي بإشرافه اليوم على افتتاح ملتقى وطني حول التفجيرات الفرنسية بالصحراء الجزائرية.

سيد أعمر الساحل رئيس جمعية 13 فبراير 1960 رقان :

إيفاد هيئة بحث من وزارة الدفاع الوطني ...يبعث الأمل من جديد

أكد رئيس جمعية 13 فبراير 1960 رقان سيد أعمر الهامل، أن آثار المشاهد المرعبة في منطقة رقان في ولاية أدرار و إينكر بالأهقار، ما تزال تؤرخ و تستذكر جريمة الاستعمار الفرنسي في عمق الصحراء الجزائرية، خاصة وأن آثار الإشعاعات النووية والبراميل المشعّة وبقايا المنشآت التي نُفذت بها التفجيرات ما تزال شاهدة على هذا الجرم من دولة كانت و ما زالت تتغنى بأنها بلد الحقوق والحريات وهي أول من انتهك الإنسانية وضربها في مقتل.

حاورته: سعاد بوعبوش

■■الشعب: بعد مرور كل هذه السنوات هل تحققت مطالب المجتمع المدني بهذه المنطقة ؟

■ **سيد أعمر الهامل:** في الحقيقة كنا ومازلنا كجمعية تتحدث وتمثل السكان بالمنطقة نطالب بإنشاء مرافق عامة إنسانية صحية برقان، كما طالبنا فرنسا باعتبارها شريك تاريخي ودولة تتغنى بصداقتها مع الجزائر بإنشاء مستشفى فرنسي تحت سيادة وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات للتكفير عن أخطائها وجرائمها .

وصلنا إلى نقطة اللارجوع و مطالبنا ما تزال قائمة

ولحد الساعة لم يتحقق من هذا أي مطلب لولا جهود الدولة الجزائرية بالمنطقة فهي من أدركت قيمة الخطر القائم وحاولت احتواءه بالوسائل المتاحة على غرار تسييج المنطقة، لأنه حاليا يتم طرح إشكالية عدم وجود ضحية، لكن الآثار ما تزال قائمة ولم تقتصر على الإنسان بل أيضا البيئة.

■■كيف يتم حاليا التكفل بضحايا آثار التفجيرات برقان ؟

■ في الحقيقة ليس هناك إستراتيجية واضحة فالمنطقة تعاني من عجز في الأجهزة والاختصاصيين، فما إن يقوم المريض بالكشف عند طبيب عام وتتأكد الشكوك بإصابته بأحد أنواع السرطانات يتم تحويله إلى مستشفيات أخرى قسنطينة أو الجزائر العاصمة للتكفل به، وتبدأ مرحلة المعاناة العلاجية إلى جانب مصاريف النقل والإيواء، وكل ذلك في انتظار تجسيد مستشفى أو مركز معالجة السرطان بأدرار الذي هو قيد الإنجاز.

■■ هناك هيئة تابعة لوزارة الدفاع الوطني بالمنطقة كيف تنظرون إليها ؟

■ بالفعل علمنا بوجود هذه الهيئة التي تبحث بالمنطقة وتعمل على هذا الملف الذي كثير ما أرق السكان، وهو أمر مشجع جدا ويدعو للاطمئنان، بالإضافة إلى بعث الثقة في أنفس السكان بالنظر لثقتهم المطلقة في الجهود التي تبذلها هذه الهيئة التابعة لمؤسسة الدفاع الوطني المعروفة بسمعتها الجيدة وجديتها في التعاطي مع المشاكل إلى جانب الإمكانيات العلمية، المادية والبشرية التي تتوفر عليها، وننتظر أن تنجح في إيجاد الحلول أو التخفيف من آثار التفجيرات على غرار نجاحها في القضاء على ترسانة الألغام الموروثة عن الحقبة الاستعمارية.

التحسيس بالمخاطر أبعد السكان عن الإصابة بالإشعاعات

■■ ما مدى الاستجابة لجهود التحسيس من مخاطر الإشعاعات؟

■مما لاشك فيه أن النشاط التحسيسي والتوعوي كان له الأثر الكبير في السكان كونه جعلهم يدركون مخاطر الاقتراب من المنطقة المعزولة بسياج واستعمال أو لمس أي شيء بعدما كانوا يستعملون بعض صفائح الحديد المرمية في تسقيف بيوتهم أو الرعي بحدودها، اليوم تم تجاوز هذه الإشكالية.

وحاليا تحيي الولاية هذه الذكرى المريرة سنويا كل 13 فيفري، إلى جانب تسمية بعض المؤسسات بتاريخ حدوثها منها متوسطة، لكن هذا لا يمنعنا من مطالبة وزارة التربية الوطنية إدراج هذه الحادثة في البرنامج الدراسي فليس هناك مانع من تخصيص حصة من مادة التاريخ للتذكير بهذه الكارثة في كل سنة وباليوم الذي وقعت به هذه التفجيرات لأنها من الذاكرة الوطنية ومحطة هامة بالتاريخ الجزائري الذي واجه كل الأسلحة خلال الحقبة الاستعمارية.

خلال ثاني يوم من زيارتها للمدية

بن غبريت: تحويل المدارس المهملة إلى ذوي الاحتياجات والتحضيري

توسيع الأنشطة الثقافية والترفيهية والتفتح على اللغات

دعت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بالمدية، خلال معاينتها لمدرج ثانوية بوسكن (1000 مقعد بيداغوجي)، ومشروع ثانوية السدراية (800 مقعد بيداغوجي)، إلى ضرورة استعمال المدرجات والداخليات والقاعات المتعددة الخدمات في إطار الاستغلال الأمثل للمرفق العام، لأجل تنظيم الندوات الفكرية والتاريخية والأنشطة الثقافية والشبانية، تفعيلا للاتفاقية المبرمة مع قطاعي الشباب والثقافة، دون المساس بالعمل التربوي، متسائلة عن جدوى هذه الثانوية المستقبلة لـ 150 تلميذ وتلميذة وأهدافها، وحثت رئيس بلدية بوسكن والأولياء على تحسيس التلاميذ لاستعمال المرقد كفضاء للتنشئة الاجتماعية.

المدية: م.أمين عباس

نبهت الوزيرة الطاقم البيداغوجي للمؤسسة التعليمية، إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الفوارق بين التلاميذ فيما يخص ضعف التحكم في المواد العلمية كالرياضيات، مذكرة بأن قطاعها ينقصه بناء إستراتيجية للتكفل بنتائج التشخيص المتوصل إليه في هذا المجال، وطمأنت بدعم مكتبة هذه الثانوية بالوثائق المعرفية، معتبرة المسرح، القراءة ، الموسيقى والرياضة نشاطات بإمكانها مساعدة انفتاح التلاميذ على تعلم اللغات الأجنبية والتحكم فيها.

وعن رفض التحاق التلاميذ بالداخليات، طالبت الوزيرة من الأولياء وضع الثقة في هذا المرفق للتقليل من خطورة النقل المدرسي، مشددة على ضرورة التعاون بين مدير هذه المؤسسة، ومدير التربية ورئيس البلدية، في إطار تنسيق المجهودات للوصول إلى ما سمته الإيجابية.

وفي ندوة صحفية أشادت بن غبريت بالنتائج الإيجابية المحققة بالمدية، مشيرة إلى وجود استعداد كبير من طرف المؤسسات التعليمية والمفتشين والشركاء الإجتماعيين لترقية ومرافقة القطاع، من خلال الرقمنة التي تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني، واستطردت قائلة: حتى في المناطق المنكوبة هناك مبادرات لتحسين الأداء، بفضل تضافر الجهود.

وفي ردها على تخوف الأولياء من إعادة سيناريو التسريبات على مستوى الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، طمأنت بن غبريت بأن هذه المؤسسة هي بخير، كما أن هذه الأقاويل غير صحيحة، داعية إلى ترك التلاميذ يحضرون الامتحانات المصيرية، على أن تتولى الوزارة التحضير الجيد لها، دون إهمال مرافقتهم من طرف الأساتذة وأوليائهم والتكفل الأحسن بمصلحة التلميذ.

وعن إمكانية استرجاع المؤسسات التي تم هجرها واكتساحها من طرف المواطنين بعد العشرية السوداء بالقرى، قالت بن غبريت إن هناك مناطق تخلت عنها، وأخرى تحولت إلى مفرغة، غير أن هناك سياسة على المستوى المحلي بمساعدة الولاة لإعادة تثبيت السكان، حيث سيتم استرجاع المدارس المهملة لتخصيصها لذوي الاحتياجات الخاصة للتكفل التربوي بهذه الشريحة، ضمن أهداف الورشة المفتوحة مع الجمعيات بداية مارس القادم من أجل دراسة نقاط الضعف في هذا الميدان، كما سيتم تخصيص أخرى للأقسام التحضيرية.

لقاء حول المشاركة النسوية في الحياة السياسية

إصلاحات رئيس الجمهورية عزّزت مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة

عرف النشاط الذي نظمه المكتب الولائي للحركة الشعبية الجزائرية حول «المشاركة النسوية في الحياة السياسية وتبوئها مناصب قيادية»، نشطته كل من الوزيرة وعضو مجلس الأمة سابقا زهية بن عروس، بالإضافة إلى عدة وجوه سياسية، اقتصادية وقانونية نهاية الأسبوع الماضي عرضا مفصلا و تحليلا عميقا لواقع مشاركة الجزائريات في الحياة السياسية خاصة بعد القفزة النوعية التي تحققت في السنوات الماضية والتي أجمع الحضور على أنها كانت بفضل الإرادة السياسية والدعم الكبير لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

صرياك سارة

لم تخف منشطات اللقاء الذي أشرفت على تنظيمه رئيسة اللجنة الولائية للحزب بالعاصمة المكلفة بالمرأة والأسرة نعيمة بطال، الصعوبات التي واجهتهن لولوج مجالات كانت في السابق حكرا على الرجال ومنها عالم السياسة الذي وصفته زهية بن عروس وهي الوزير وعضو مجلس الأمة سابقا بأنه كان «فن المستحيل»، لكنه الآن وبفضل الإرادة السياسية أصبح ممكنا، وهذا ما لمسته تقول بن عروس خلال تجربتها ومشوارها السياسي الذي بدأ منذ 12عاما حيث ترشحت عن حزب التجمع الديمقراطي «الأرندي» سنة 1997 لدخول المجلس الشعبي الوطني، وهي فترة جد حالكة حسب بن عروس حيث كانت الجزائر وقتها تعيش نهاية العشرة السوداء وما خلفته من أثار وخيمة على جميع المستويات ومنها تقويض دور المرأة وهو الأمر الذي لم يكن حتى في فترة الاستعمار وبعد الاستقلال مباشرة أين شاركت النساء بما نسبته 10 بالمائة في المجلس التأسيسي حينها.

الوصول إلى البرلمان مع 35 امرأة أخرى كان تحديا تقول منشطة اللقاء، أين مثلن ما نسبته 7 بالمائة لكنها لم تبق طويلا في البرلمان لتنتقل إلى الحكومة أين تسلمت وزارة الثقافة وكانت رفقة وزيرة التضامن مشرنن، وهنا انتقدت بن عروس ما يسمى بالوزارات المؤنثة كوزارة التضامن، الثقافة والتربية والتعليم رافضة أن تختزل إمكانيات المرأة في قطاعات معينة.

وعن تجربتها في مجلس الأمة قالت بن عروس إن الأمر لا يختلف كثيرا فقد كن 4 نساء فقط عين ضمن الثلث الرئاسي إذ لم تكن هنالك أي منتخبة وهي الطامة الكبرى، لكن الأمر لم يمنعها من النضال من أجل أن يكون للمرأة كلمتها ودورها الفعال من خلال مناقشة مشاريع القوانين كما ناضلت تقول بن عروس من أجل أن تعين امرأة كرئيسة للجنة بمجلس الأمة وهو ما تم فعلا بتعين ليلى الطيب.

وأكدت بن عروس في ختام تدخلها أن إشراك المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل بالنظر للكفاءة والتمكن أمر جد ضروري مشيدة بالدعم الذي يقدمه رئيس الجمهورية لتمكين المرأة من تبوإ مناصب عليا قائلة اليوم صرت افتخر أمام دول العالم للنسب التي تمثلها المرأة في العمل السياسي رغم ما قد نسجله من نقائص، مشددة على ضرورة تكوين و تأطير كفاءات نسوية شابة ويبقى هذا طبعا دور أساسي للأحزاب.

من جهتها رافعت المحامية والناشطة السياسية نادية سعد العود عن حق المرأة في ولوج جميع المجالات لكن هذا حسبها لا يتأتى سوى بالحفاظ على الجانب الأنثوي فيها ما يعطيها توازنا أكبر ويزيد من عطائها، وهذا عن طريق قوانين تراعي طبيعة المرأة الجزائرية ودورها الاجتماعي مبرزة الدور الكبير الذي يلعبه الرجل في نجاح المرأة سواء كان أبا أو أخا أو زوجا أو حتى ابن.

فيما تحدثت سيدة الأعمال الشابة بلبجاوي أسماء وهي صاحبة شركة للرسكلة في تدخلها عن تجربتها في المجالين الاقتصادي والسياسي فبعد أن أنشأت مؤسستها الخاصة عن طريق لونساج وهو كما تقول كان خيارها الأخير بعد أن أغلقت في وجهها كل الأبواب حتى في المجال الدراسي وبعد نجاح مشروعها شاركت في عدة ملتقيات حول الرسكلة وفتح أسواق جديدة خاصة في الوطن العربي، حيث تفاجأت بعدة قانون منها قانون «جرائم الشرف» وهو الذي اعتبرته قانونا مجحفا في حق المرأة.

كما قالت بلبجاوي إن الجزائر دولة رائدة في مجال المقاولاتية النسوية وإن ما دفعها لدخول عالم السياسة هي الصعوبات التي وجهتها على مستوى الإدارات فلم تجد سوى السياسة لتغيير هذا الواقع ومساعدة النساء اللاوتي يردن دخول عالم المقاولاتية.

السيدة علال وهي إطار في التعليم والتكوين المهني أكدت على إعطاء قطاع التكوين أهمية أكبر وتسليط الضوء عليه للدور الكبير الذي يلعبه في تكوين الشباب والشابات على حد سواء، وعن تجربتها تقول «نحن اليوم نعيش ظروف أحسن وننعم بالأمن والاستقرار بعد الظروف القاسية التي عملنا فيها أيام العشرية السوداء».

وتحدثت جميلة خيار إطار ومناضلة في الحركة الشعبية الديمقراطية عن نضالها للوصول إلى التعددية الحزبية وهو الأمر الذي كان هاجسها منذ طفولتها وهي ابنة شهيد ومجاهدة، مشيدة بالدعم الكبير الذي تلقته من زوجها ووقوفه إلى جانبها.

كما عرف النشاط حضور رئيس بلدية العاصمة عبد الحكيم بطاش وتدخل العديد من المشاركات من داخل الحزب وخارجه.

تشريعيات 2017

بوشريط منسقا لمداومة هيئة مراقبة الانتخابات بجيجل

تم تنصيب بوشريط الصديق منسقا ولائيا لمداومة جيجل للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، هذا الأخير متقاعد كان يشغل منصب مدير لمؤسسة الخزف الصحي بالميلية، ومكتب متكون من بوراوي محمد أستاذ متقاعد، فنغور عتيقة مديرة مدرسة متقاعدة ورئيسة جمعية نسوية ومستشارة لدى الأحداث بمحكمة الطاهير، و03 قضاة هم شينون خالد، مرابطي زكية، مطاري نسيمة.

العملية جرت بمقر ها بالمكتبة البلدية من طرف عضو المداومة الوطنية والمنسق الجهوي للشرق معلم أحسن الذي جاء في تدخله « بأن هده الهيئة ما هي إلا ثمرة الإصلاحات والمداومة الوطنية تضم 410 عضو على مستوى الوطن نصفها قضاة والنصف الآخر من الكفاءات الوطنية بالمجتمع المدني مهمتها مراقبة العمليات الانتخابية التشريعية والمحلية والرئاسية وجميع الاستفتاءات».

وأوضح معلم بأن مداومة الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات من خصائصها الاستقلالية المالية والذاتية وهي دائمة غير محددة المدة وتلتزم الحياد وهدفها نزاهة الانتخابات وشفافيتها»، وأضاف أن هذه الأخيرة «ستنظم وتشرف على دورات تكوينية لفائدة الأحزاب والمواطنين في كيفية مراقبة العملية الانتخابية وصياغة المحاضر».

جيجل: خالد العيفة

تنصيب المداومة الولائية للهيئة العليا بسطيف

أشرف، عضو الأمانة الدائمة للهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات، أحسن معلم، أمس، على تنصيب المداومة الولائية للهيئة لولاية سطيف.

وأكد أحسن معلم، بالمناسبة أن تنصيب المداومة جاء نتيجة تطبيق أحكام الدستور والقانون، مباركا هذا المولود الذي جاء بإصلاحات رئيس الجمهورية السياسية، وهي هيئة متكونة من 410 عضوا، نصفهم من القضاة والنصف الآخر من الكفاءات الوطنية، مذكرا بمهامها، وهي رقابة العمليات الانتخابية المحلية والتشريعية والرئاسية والاستفتاء، و هي هيئة دائمة محايدة ومستقلة وتمتد نشاطاتها إلى ما بعد العمليات الانتخابية والفرز، وهدفها نزاهة الانتخابات وشفافيتها، وأن الرقابة تتم على كل الأطراف أحزابا و مترشحين و إدارة وأحرارا.

وضمت المداومة الولائية بسطيف كلا من نويصر بلقاسم، منسقا ولائيا للمداومة، و التي اتخذت من مكان تنصيبها مقرا لها، بعضوية كل من بن قبي سعدية، وساعي احمد ويحياوي محمد، وشرماط مسعودة، وحربوش ابتسام، وزيداني حورية، وصبيعة محمد نور الدين، وموهوب محمد الهادي، وعدالة مسعود، وحمادي وريدة .

سطيف : نور الدين بوطغان

تنصيب المداومة الولائية للمراقبة بمعسكر ومستغانم

أشرفت، عشية أمس، عضو اللجنة الدائمة للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية فتني منار، على تنصيب أعضاء المداومة الولائية للهيئة بمعسكر ، المكونة من 8 أعضاء مقسمين مناصفة بين قضاة و ممثلي المجتمع المدني، منهم المستشار لدى المحكمة العليا القاضي هاشمي شيخ يساعده في مهامه 7 أعضاء آخرين من بينهم 4 من الكفاءات الوطنية، اثنين منهم من ولاية النعامة و آخرين من جامعة معسكر و يتعلق الأمر برئيس قسم العلوم السياسية بوداعة حاج مختار و شنيني عبد الرحمن نائب رئيس جامعة معسكر .

قبل ذلك أشرفت عضو اللجنة الدائمة للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية المقررة في 4 ماي المقبل، على تنصيب أعضاء المداومة الولائية لمراقبة الانتخابات بولاية مستغانم، المكونة من 10 أعضاء مقسمين مناصفة بين قضاة و كفاءات وطنية، يترأسها القاضي و المستشار لدى المحكمة العليا حيفري محمد، أين ذكرت عضو الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات السيدة فتني منار – المكلفة بتنصيب مداومات ولايات الغرب و الوسط بأهمية الموعد الانتخابي ومهام الهيئة المنصبة في المسؤولية الرقابية ومراقبة العملية الانتخابية، مؤكدة أن الإخطارات التي تصل ستصل الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات سينظر فيها « بالتحري الدقيق « وستتخذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة للتصدي لأي تجاوزات ممكنة وفق ما ينص عليه القانون .

معسكر : أم الخير.س

تفكيك ورشة لصناعة الأسلحة وتوقيف خمس أشخاص بالمسيلة

تمكن عناصر قوات الشرطة التابعة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية المسيلة من توقيف (03) أشخاص بتهمة بيع أسلحة وذخيرة ، ومواد متفجرة، حيثيات القضية تعود إلى ورود معلومات مؤكدة عن شخص يقوم بصناعة الأسلحة والذخيرة، على مستوى أحد المساكن بقرية مجاورة لمقر الولاية، وعلى إثرها داهمت قوات الشرطة المكان وتم حجز سندان يستعمل للطرق، قارورة غاز بوتان و قاذف اللهب للتلحيم أداة تستعمل لتعبئة الخراطيش و قالب لصناعة المقذوف، بالإضافة إلى غربالين للتصفية، يستعملان لتصفية البارود، و 30 مقذوف من الحجم الكبير والصغير زائد سلاحين ناريين (مسدس) عيار 08 ملم والثاني عيار 06 ملم، وكمية من البارود تقدر بـ 1,600 كلغ .كما تم توقيف شخصين آخرين كانا شريكي المشتبه فيهما.حيث أسفرت عملية توقيفهما عن حجز كمية من البارود قدرت 15,900 كلغ و 28 خرطوشة و05 أسلحة تقليدية وكذا 84 مقذوف من الحجم الصغير والكبير، المتهمون قدموا أمام الجهات القضائية للنظر في قضيتهم.

المسيلة: عامر ناجح

المنسق الوطني لنقابة الأساتذة الجامعيين، عبد الحفيظ ميلاط لـ "الشعب":

ملفا الاجور والسكن الوظيفي أولوية نسعى لحلها مع الوزارة الوصية

حل إشكاليات قلة الخبرة لدى أساتذة آل .أم .دي

عرف المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي ديناميكية جديدة، بعد انتخاب رئيسه الدكتور عبد الحفيظ ميلاط، خلفا للاستاذ رحماني صاحب العهدتين، كانت فيها العديد من التوجهات التي عرفتها الجامعة الجزائرية، بخارطة عمل جمعت المجلس لمدة 10 سنوات والوصاية. وضعت الجامعة الجزائرية أمام التحديات البارزة، أهمها الانتقال بين نظامين تعليميين بجملة من الصعوبات.

ورث المنسق الوطني الجديد لنقابة الأساتذة الجامعيين "عبد الحفيظ ميلاط" ملفا ثقيلا من سابقيه، نحاول في هذا الحوار مع "الشعب" معرفة، ما هي أهم المخططات التي سوف تتخذ كورقة طريق لعلاج المشاكل والتعقيدات..

حاوره: سمير العيفة

• "الشعب": ما تقييمك لحصيلة المجلس و الذي عمّر لأزيد من 10 سنوات ؟

•• الدكتور عبد الحفيظ ميلاط: أقل ما توصف به العهدة السابقة أنها كانت كارثية بكل المعايير، فهي حصيلة سيئة جدا على طول الخط. المكتب من الناحية الواقعية العملية لم يقدم شيئا ملموسا لا للجامعة ولا للأساتذة، كما عرفت النقابة في ظله تدهورا كبيرا إلى الحد الذي فقد الأساتذة والوصاية الثقة في هذا المجلس. أمر آخر في حصيلة المجلس السابق لا تقل أهمية عما ذكرنا، فهو كان غائبا جدا ولا يوجد له أي تفاعل يذكر والقضايا الراهنة والتي تمس الأساتذة بالخصوص كباحثين من جهة وكمهنيين.

الأمر الذي ساهم في تهميش وإقصاء عديد الإطارات النقابية، وعمق من انكماش العمل النقابي واندثار العديد من الفروع الفاعلة على المستوى الوطني، وهذا أكبر خسارة مني بهذا المجلس في ظل العهدة السابقة وهي القواعد النقابية.

• ما هي البدائل التي جئتم بها خلال هذه العهدة الجديدة وأنتم على رأس المجلس ؟

•• أولى تحدياتنا على رأس المجلس الوطني لنقابة الأساتذة الجامعيين، هي السعي بكل قوة إلى إعادة هيكلة الفروع النقابية والتوزيع على المستوى الوطني عبر كل الجامعات الوطنية التي يناهز عددها 56 جامعة ومركزا جامعيا. كما سنعمل على التقرب من الأساتذة والاطلاع على مشاكلهم ومحاولة مد يد العون للجميع، وهذا من صميم واجباتنا النقابية. أما على مستوى البرامج الممكن اعتمادها، فكما تعلم أن المهمة ليست بالسهلة واليسيرة، لأننا ورثنا وضعية كارثية عن المكتب السابق، وضعية مهتزة وهشة على جميع المستويات. أبسط شيء المكتب السابق لا يحوز حتى على الملفات التنظيمية للفروع النقابية، وتحولت النقابة في ظله إلى مجرد هيكل بلا روح.

من هذا المنطلق نحاول أن نؤسس إلى شراكة حقيقية مع الوصاية هدفها إصلاح المنظومة الجامعية من منطلقات علمية تقوم على المتابعة والتقييم والتثمين.

• ما هي أبرز الملفات التي ستحظى بالأولوية؟

•• هناك نوعان من الملفات التي ستحظى بالأولوية فيما يخص الأساتذة الجامعيين، الأولى اجتماعية والثانية بيداغوجية، على المستوى الأول سيكون أول ملف يفتح هو ملف الأجور و ظروف العمل والتطرق إلى أدق التفاصيل فيما يخص النقطتين هاتين، لأن أجر الأستاذ الجامعي هو الأدنى عربيا، ففي الجامعة الجزائرية أجر الأستاذ الجامعي المبتدأ

في حدود الـ 43 ألف دينار جزائري، وهو أجر يحمل كثيرا من الاهانة لهذه الطبقة المثقفة.

يجب مراجعة منظومة الأجور لكي تتناسب والمستوى العلمي للأستاذ الجامعي، كما يجب العمل على خلق منحة الامتياز بالنسبة للجامعات التي لا تتمتع بمنحة المنطقة، لأن في الجامعات الكبرى كالجزائر وقسنطينة و وهران، الأستاذ لا يتمتع بمنحة المنطقة رغم غلاء المعيشة في هذه المناطق.

كما نولي أهمية قصوى لملف السكن الوظيفي للأستاذ، يجب أن يعاد النظر في الملف وان يرى الدفع الكافي لكي نوفر لهذه الشريحة الاجتماعية الظروف المهنية الملائمة، لأنه كما هو معروف مازالت العديد من البرامج السكنية الموجهة لفئة الأساتذة تراوح مكانها، بالإضافة إلى محدودية السكنات الممنوحة والعدد المتزايد للأساتذة سنويا وهذه مفارقة كبيرة يجب أن تحل بطريقة مستعجلة قبل أن تتعمق الإشكاليات أكثر.

أما فيما يخص الملف البيداغوجي، نحن مع نظام "أل. آم. دي" العالمي، ولابد علينا الإقرار بذلك، عوض بعض الأصوات المنادية إلى التخلي عنه، فإننا نرى انه من الواجب المحافظة عليه، لأنه أصبح واقعا، لكن يتعين تطويره وتكييفه مع بيئة المنظومة الجامعية الجزائرية .

• الحديث عن تكييف نظام "أل .أم. دي" و المنظومة الجامعية الجزائرية، نصطدم بمحاولة التوفيق بين هذا النظام الجديد والنظام الكلاسيكي، خاصة على مستوى الدكتوراه، هل هناك إجراءات عملية في هذا الجانب؟

•• أوافقك الرأي فيما يخص صعوبة التوفيق بين النظامين، خاصة المعادلة بين دكتوراه "ال .آم. دي" و دكتوراه علوم، من خلال توجه دكتور "آل .ام. دي" إلى الجامعة مع قلة الخبرة، التي نجدها في نظرائهم من نظام الكلاسيكي ماجستير دكتوراه، فطالب الدكتوراه بمجرد مناقشته فهو دكتور مؤهل قانونا للتدريس وان كان تعوزه الخبرة المهنية، فهنا يتعين في إطار إصلاح هذه المنظومة البدء في منح فرصة للطلبة على مستوى دكتوراه "آل.أم .دي" بتقديم حصص تطبيقية وتوجيهية تساهم في تحضيرهم لمهنة التدريس بعد المناقشة.

كما أن نظام المرافقة الذي جاءت به الوصاية من شأنه بدوره أن يسهم في التحكم في إشكالية نقص التجربة بالنسبة للدكتور المتخرج. أمر آخر ربما يطرح بقوة وهو تقلد المناصب البيداغوجية والفرق العلمية والتكوين للأساتذة المتخرجين حديثا على مستوى نظام "أل .أم. دي"، فهو لا يقل أهمية عن الخبرة في عملية التدريس، أيضا يجب أن يحظى الأستاذ دكتوراه "آل .أم. دي" بالقدر الكافي من الخبرة المهنية والتجربة في تقلد هذه الوظائف النوعية على مستوى الكليات و الأقسام وكذا المجالس العلمية، لان الدرجة العلمية وقلة الخبرة الوظيفية لا يعكسان بالضرورة مستوى الأستاذ الباحث في الجامعة . يجب أن تؤطر العملية بصورة دقيقة جدا بعيدا عن أي مزايدات سواء تعلق الأمر بالموافقة بين النظامين، لأن عملية التقييم سوف تمس العملية التعليمية برمتها ولا تقتصر فقط على جانب دون آخر.

عبد الحفيظ ميلاط في سطور

• دكتور في القانون وأستاذ محاضر في جامعة الأمير عبد القادر، من مواليد ديسمبر 1972 بولاية قسنطينة، وفي نفس الوقت قبل انعقاد المؤتمر الخامس كنت منسق الفرع النقابي لجامعة الأمير عبد القادر، وصفه كمنسق الفرع النقابي لجامعة الأمير عبد القادر، جعلت منه عضوا بقوة القانون في المجلس الوطني، هذا طبعا قبل عملية انتخابه على رأس المجلس النقابي الوطني في 09 ديسمبر 2016 .

• تعلم العمل النقابي منذ أن كان على مستوى الفرع بجامعة قسنطينة، حيث تدرج في الإلمام بحيثيات المسؤولية التي أوكلت له و كذلك الوضع الذي تعيشه الجامعة الجزائرية في ظل العديد من الظروف التي مرت عليها، أبرزها التحول من النظام البيداغوجي الجامعي الكلاسيكي إلى نظام أل .أم. دي العالمي، وما لحقه من تبعات في طريقة التكييف بين النظامين في هذا التحول العميق الذي عاشته الجامعة الجزائرية.

• له اليد الطولى فيما يتعلق بمختلف القرارات التي تنبثق عن الوزارة الوصية كشريك اجتماعي يراهن على مصلحة الأساتذة الجامعيين ويراعي جودة ومعايير العملية البيداغوجية بكل حيثياتها .

وعد بإزالة مواقع الشاليهات شهر أفريل

والي بومرداس يشدّد على تطهير منطقة النشاطات لبلدية بغلية

شدّد والي ولاية بومرداس مداني فواتيح، أمس، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى بلدية بغلية المعروفة بنشاطها الفلاحي على"ضرورة تطهير ومعالجة الوضعية القانونية والاقتصادية لمنطقة النشاطات"دار بوني" وتوجيه إنذارات للمستثمرين المتقاعسين الذين تحصلوا على قرارات استفادة من عقار صناعي لانجاز مشاريع، لكنها لم تر النور لحد اليوم، مع تهديده بإلغاء المشاريع التي لا تحمل قيمة اقتصادية مضافة للاقتصاد المحلي.

بومرداس: ز/ كمال

كغيرها من مناطق النشاطات المتواجدة بالبلديات الشرقية من ولاية بومرداس، ظلت منطقة النشاطات بالمدخل الجنوبي لبلدية بغلية الموزعة على أزيد من 20 مستثمرا تعاني من التذبذب لسنوات حتى تقلصت تقريبا إلى مستثمرة واحدة فقط أو اثنين وهي وحدة لإنتاج مادة الصابون ووحدة لإنتاج اللحوم البيضاء، خلال العشرية السوداء، وقبل سنوات وفي إطار سياسة الدولة الهادفة إلى إنعاش الاقتصاد الوطني المحلي، استفادت المنطقة من مشروع تهيئة وتجديد شاملة للمداخل وانجاز مختلف المستلزمات خاصة منها الإنارة العمومية وتوفير متطلبات الأمن، تحضيرا لاستقبال المستثمرين وأصحاب المشاريع الراغبين في النشاط بالمنطقة، لكن الوضعية الحالية المعقدة حالت دون بعث المنطقة بكل قدراتها، حيث لا ينشط بها حاليا سوى 5 مستثمرين، وهو ما تطلب مزيد من الإجراءات لتطهير المدونة وهي الصرامة التي أظهرها والي الولاية في الدعوة "إلى توجيه إنذارات لكل المستثمرين الذين استفادوا من عقار صناعي دون تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، وتوجيه الاستثمارات بما يتماشى وخصوصية المنطقة والقادرة على تقديم إضافة للاقتصاد الوطني..

كما توقف والي الولاية، خلال الزيارة، بعدة محطات أخرى، منها وحدة إنتاج اللحوم البيضاء التي توظف أزيد من 40 عاملا دائما، ووحدة لإنتاج زيت الزيتون، وكذا مشروعين سكنيين لفائدة قاطني الشاليهات والسكنات الهشة، الأول يتكون من 142 وحدة والثاني 50 وحدة بهدف القضاء النهائي على الظاهرة، خلال شهر أفريل القادم مثلما وعد والي الولاية بذلك.

طالبوا بإعادة دفن رفات شهداء مغارة "افري زيري"

الحركة الجمعوية لعمال تناشد السلطات بالتدخل

ناشدت عدد من الجمعيات الثقافية والتاريخية الناشطة على مستوى بلديتي عمال وبني عمران على غرار جمعية "ثفاث نتيزة" و«اسيرم" في حركة احتجاجية، نظمت، أول أمس، السلطات الولائية التدخل لحماية جانب هام من الذاكرة الوطنية التاريخية المتعلقة برفات أزيد من 20 شهيدا تمت إبادتهم بالغاز السام داخل مغارة "افري زيري" من طرف السلطات الاستعمارية.

ز/ كمال

طالب ممثلو المجتمع المدني من الأسرة الثورية ومديرية المجاهدين بضرورة التحرك للقيام بعملية إخراج لرفات وبقايا الشهداء الذين استشهدوا داخل هذه المغارة بمنطقة جراح ببلدية عمال بالغاز السام بعد حصار لعدة أيام، وهذا حماية للذاكرة الوطنية ووضع حد لحالة العبث الذي يتعرض له المكان الذي يعتبر أيضا منطقة سياحية جبلية بامتياز، خاصة عن طريق أشغال المحجرة التي تحولت إلى عامل إزعاج للسكان ومهدد للثروة النباتية والبيئية للمنطقة.

يذكر أن ملف شهداء مغارة"افري زيري" بعمال طرح في أكثر من مناسبة خاصة من طرف سكان المنطقة وفعاليات المجتمع المدني، حيث كان لـ "الشعب" أن طرحت الموضوع على المجاهد وعضو المكتب الولائي لمنظمة المجاهدين بوعلام تعباست بناءً على دعوة من رئيس جمعية اسيرم لبلدية بني عمران الذي طالب بإعادة الاعتبار لعدد من المحتشدات الفرنسية ومراكز التعذيب ومنها قضية شهداء المغارة، حيث اعتبر المجاهد "أن المسألة ونظرا لحساسيتها الأمنية بما فيها مخاطر وجود ألغام للجيش الاستعماري تتطلب تنسيق جهود جميع الهيئات المعنية للتدخل وليس منظمة المجاهدين لوحدها فقط، لكنه وعد بإيجاد حلول للقضية.

خلال جمعية عامة ترأسها بوطرفة

إعــادة تنظيم لمجمع سونلغــاز

صادقت الجمعية العامة العادية لمجمع سونلغاز على إعادة تنظيم هذه الشركة العمومية وعلى مشروع شراكة لإنشاء شركة لصناعة العوازل الكهربائية وكذا على مخططات تنمية الشركات التابعة للمجمع، حسب ما أفاد به بيان لسونلغاز.

أعطت الجمعية العامة التي انعقدت الخميس الماضي برئاسة وزير الطاقة نور الدين بوطرفة الضوء الأخضر لإعادة تنظيم المجمع بعد عملية تقييم لنجاعة إعادة هيكلة نشاطاته حسب نفس المصدر.

وقد شرعت سونلغاز- يضيف البيان- في هذا التقييم سنة 2015 موازاة مع انعقاد الجلسات العامة للمجمع «قصد تقييم - تميزه نظرة نقدية بناءة- لتنظيمه وهيكلته والتفكير بهذا في تحسينه بشكل يسمح بتلبية الطلب الوطني على الطاقة بشكل أفضل وتنمية المهن التابعة له».

وتستجيب الهيكلة الجديدة للقطاع إلى «ضرورة إحداث نجاعة أكبر في نظام تسيير المشاريع وتحقيق العوائد والقيمة المضافة مع أقل قدر من الاستثمار».

كما تهدف أيضا إلى إرساء تنظيم مناسب وعملياتي ومرن بأكبر قدر ممكن بما يسمح بتظافر وانسجام وشفافية ومراقبة وتقييم وممارسة وتحديد المسؤوليات».

وقد صادقت الجمعية العامة على عملية امتصاص شركات إنتاج الكهرباء بالبرواقية (اس.كا.بي) و تارقة (اس.كا.تي) وكدية اسردون (اس.كا.دي) من طرف شركة إنتاج الكهرباء بسكيكدة (اس.كا.اس).

ومن خلال إعادة الهيكلة هذه يصبح عدد المتعاملين الناشطين في مجال إنتاج الكهرباء ستة متعاملين هم شركة إنتاج الكهرباء وشركة الكهرباء والطاقات المتجددة وشركة كهرباء حجرة النص وشركة الطاقة الهجينة غاز- شمس بحاسي الرمل (اس.بي.بي1) و شركة الإنتاج المدمج للكهرباء ولتحلية مياه البحر بارزيو (كهرما) حسب نفس البيان.

وفي مجال توزيع الكهرباء والغاز صادقت الجمعية العامة على عملية امتصاص شركة توزيع الكهرباء والغاز للشرق وشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب من طرف شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط التي ستحوز أيضا على أسهم سونلغاز في شركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر العاصمة.

وبهذا تصبح شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط الشركة الوحيدة الناشطة في مجال توزيع الكهرباء والغاز بالجزائر مع فرعها الوحيد الذي هو شركة التوزيع للجزائر العاصمة.

وفي ما يخص الأنشطة الصناعية وتقديم الخدمات والسلامة الداخلية، صادقت الجمعية العامة على إبقاء الشركات التي تم استحداثها قبل إعادة هيكلة سونلغاز على حالها، مع تحويل الأسهم التي تمتلكها إلى شركة الطاقة والكهرباء والغاز والشركة الفرعية للصيانة وخدمة السيارات و شركة التراث العقاري للصناعات الكهربائية والغازية والشركة الجزائرية لتقنيات الإعلام والمؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والرقابة ومؤسسة عتاد الإنارة والشركة الفرعية لصيانة المعدات الصناعية وشركة النقل والتعاملات الاستثنائية وشركة أمن المنشآت الطاقوية والشركة الفرعية للخدمات المتعلقة باستعمال الكهرباء والغاز.

كما ستحول تلك الأسهم إلى الشركات المهنية كشركة إنتاج الكهرباء والشركة الفرعية لإدارة شبكات النقل الكهربائي وشركة إدارة شبكة نقل الغاز وشركة الكهرباء والطاقات المتجددة وشركة توزيع الكهرباء والغاز.

وبالتوازي، صادقت أيضا الجمعية العامة لسونلغاز على امتصاص الشركة الجزائرية للعتاد الكهربائي والغازي من طرف شركة الطاقة والكهرباء والغاز وكذا امتصاص شركة الكهرباء والطاقات المتجددة من طرف الشركة الطاقة الفرعية لصيانة المعدات الصناعية.

زيادة عن ذلك، صادقت الجمعية العامة على استبقاء الشركات الفرعية للأشغال (شركة التركيب الصناعي والمؤسسة الوطنية لإنجاز البنى التحتية الصناعية والمؤسسة الوطنية لأشغال الكهربة وشركة الأشغال والتركيب الكهربائي وشركة إنجاز الأنابيب) وكذا خلق شركة جديدة للتدقيق والاستشارة القانونية والتي تمتلك أغلبية رأسمالها شركات لسونلغاز.

بفضل هذا التنظيم الجديد، سيتكون المجمع من 16 شركة والتي ستقوم الشركة القابضة سونلغاز برقابتها مباشرة.

وقد تم تشكيل مجموعات عمل من أجل وضع المخطط التنظيمي الجديد في إطار الحوار الاجتماعي والحفاظ على مكتسبات العمال والاتصال الاجتماعي.

ومن جهة أخرى، صادق أعضاء الجمعية العامة مشاركة لحيازة سونلغار المساهمة بأقلية في شركة بالأسهم لتصنيع العوازل الكهربائية للتوتر العالي والجد العالي وذلك بشراكة والمؤسسة الوطنية للزجاج والكواشط التابعة للمجمع الجيريا كيميكال سبيشياليتيز والمؤسسة الفرعية للشركة الإيطالية «سديفير».

ويهدف المشروع إلى خلق مصنع مدمج لتصنيع عوازل زجاجية تحت علامة سديفير.

وستمكن العوازل من تغطية حاجيات السوق الوطني الذي تتمثل في 50 بالمائة من القدرة الإنتاجية السنوية بينما يوجه الباقي للتصدير.

وتدخل هذه الشراكة ضمن استراتيجية تطوير القدرات الصناعية الوطنية لإنتاج المعدات والمنتهجة من طرف قطاعي الطاقة والصناعة والمناجم. وأضاف البيان أنه زيادة على تقليص عوامل التبعية عبر التحكم في التكنولوجيا ونقل الخبرة، سيمكن المشروع من خلق نشاط صناعي جديد بفضل تطوير المناولة الوطنية وتطوير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في العناصر الحديدية والأسمنت وبذلك خلق فرص عمل وقيمة مضافة على الصعيد المحلي.

وصادقت كذلك الجمعية العامة لسونلغاز على برامج التطوير لشركات المجمع للفترة الممتدة من 2016 إلى 2026 وحثت سونلغاز على تطوير استراتيجية مالية من أجل « جعل مسارات التمويل واضحة.

نقاش ثري بين والي سيدي بلعباس والمجتمع المدني

لجنــة المدينــة للحــوار مــع المواطنــين

توّج اللّقاءان اللّذان جمعا المسؤول الأول عن الولاية الطاهر حشاني والمجتمع المدني والأسرة الإعلامية بالولاية إلى استحداث لجنة المدينة، وهي صيغة جديدة من شأنها تعزيز مبدأ التشاركية والتشاور في تحقيق التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

سيدي بلعباس: غ ـ شعدو

تضم هذه اللجنة أعيان المدينة، المجتمع المدني بكل أطيافه، ممثلي وسائل الإعلام، إطارات وفاعلين حيث سيؤخذ برأي هذه اللجنة في مختلف المشاريع التي تخص عاصمة المكرة مستقبلا، ناهيك عن مختلف المسائل الهامة التي تعنى بتحسين الإطار المعيشي للمواطن. وفي هذا الصدد أكّد والي الولاية عمله على ترسيخ الشفافية التامة وإحترام مبدأ الرأي والرأي الآخر، مقترحا أن ينطلق عمل اللجنة بمشروع واسع لتنظيف مدينة سيدي بلعباس وإعطائها رونقها الحقيقي من خلال تنظيم حملات تنظيف دورية بمشاركة الجميع، طلاء واجهات المباني وتزيين واجهات المحلات التجارية فضلا عن إصلاح الإنارة العمومية بكل الأماكن والاحياء، وهي الأعمال التي ستتماشى ومشروع ترامواي سيدي بلعباس، الذي تشارف أشغاله على الإنتهاء.

هذا ودار نقاش واسع بين الوالي وممثلي المجتمع المدني، الذين أثاروا جملة من المشاكل والإنشغالات المتعلقة بالتنمية المحلية ومختلف المشاريع الراهنة، والتي أمر الوالي بفتح ملفات العديد منها للوقوف على مختلف التجاوزات وإيجاد حلول لها، خاصة تلك المتعلقة بالبيئة والتهيئة والتحسين الحضري على غرار مشروع تهيئة بحيرة سيدي محمد بن علي الذي لايزال يراوح مكانه، مشروع التشجير وتزيين المدينة الخاص بمشروع ترامواي، وغيرها من المشاريع التنموية.

أما عن الجانب الإعلامي، فقد وصف والي الولاية وسائل الإعلام بالشريك الأساسي في التنمية المحلية باعتبارها أعين الإدارة من خلال عملها في إيصال هموم وإنشغالات المواطنين، وكذا تزويد المواطن بالمعلومات حيث وعد بتنظيم لقاءات دورية تقييمية هدفها فتح قنوات التواصل يكون فيها الإعلام همزة وصل بين الإدارة والمواطن. هذا وطرح الإعلاميون الإشكال الذي كان ولا يزال يعترض سبيلهم في الوصول إلى مصادر الخبر ويحول دون تأدية واجبهم المهني، ما دفع المسؤول الأول عن الولاية إلى إصدار تعليمة قام بتوجيهها إلى المدراء التنفيذيين ومختلف مسؤولي القطاعات لتسهيل مهام الصحفيين للوصول إلى المعلومة وتزويد خلية الإعلام على مستوى الولاية بكافة الملفات والمستجدات، فضلا عن تفعيل الموقع الإلكتروني الخاص بالولاية وتحيينه ليكون مرجعية معلوماتية للإعلاميين والمواطنين على حد سواء.

في انتظار المنتوج المحلي

سعر مادة الثوم بألف دينار بسطيف

تشهد أسواق مدينة سطيف والمدن المجاورة لها هذه الأيام ندرة حقيقية في مادة الثوم، حيث غابت عن كثير من محلات الخضر بالأسواق، وأن النوع الموجود حاليا هو المستورد من إحدى الدول الأسيوية، وقد أدت هذه الندرة إلى ارتفاع جنوني لأسعار الثوم، إذ وصل الى 1000 دج في أكبر سوق شعبي بوسط المدينة، وهو سوق لندريولي المعروف بأسعاره المعقولة، مقارنة مع اسواق أخرى.

سطيف: نور الدين بوطغان

وحسب بعض التجار الذين تحدثنا إليهم بخصوص هذا الموضوع، فقد أرجعوا هذه الزيادة غير الطبيعية في الأسعار بعد أن كان لا يتجاوز 500 دج للكيلوغرام، قبل أسابيع قليلة جدا، إلى احتكار هذه المادة من طرف جهة واحدة في السوق في غياب الإنتاج الوطني.

وطمأن التجار بقرب خروج المنتوج المحلي الذي عادة يظهر محصوله في فصل الربيع، أي بعد حوالي شهر ونصف على الأقل من الآن، وهي فترة طويلة نسبيا ستكون لها انعكاسات سلبية على القدرة الشرائية للمواطنين إذا استمرت الأسعار على هذا النسق .

من جهة أخرى، تشهد بعض الخضر ارتفاعا ملموسا في أسعارها، كالبطاطا التي تعرض بما لا يقل عن 50 دج،والطماطم بـ 120 دج، والخس بـ 70 دج، والفلفل الحار بـ 160 دج، فيما تعرف أسعار الخضر الأخرى أسعارا مقبولة مثل الجزر، البسباس والبصل.

وفي هذه الأثناء، تواصل أسعار الدجاج المحافظة على مستويات مقبولة، وفي متناول أغلبية المتسوقين، حيث بلغ سعر الكيلوغرام 230 دج مع وفرة نسبية في العرض، بينما تباع شرائح صدر الدجاج بـ 400 دج، وهي أسعار مقبولة يتمنى المستهلكون ان تستقر إلى ابعد الحدود، في حين تشهد أسعار سمك السردين مستويات مرتفعة وهذا منذ مدة طويلة ببلوغها سعر لا يقل عن 600 دج، وهو ما خلف استياءً حقيقيا لدى المواطنين.

وفي سياق متصل، تتواصل ندرة حليب الأكياس المدعم منذ مدة طويلة عن المحلات، حتى كاد المتسوقون ان ينسوه، تاركا مكانه لحليب البقرة في الأكياس، بسعر 50 دج للكيس الواحد، مع تعدد المنتجين والعارضين في السوق، من خلال توفر أنواع متعددة من الأكياس، ما جعل المستهلكين يتساءلون عن نوعيته، خاصة وأنهم لم يشعروا برائحته المميزة، مما يحتم تدخل مصالح رقابة النوعية والجودة، وكذا الجهات المعنية بتوفير الحليب المدعم للحفاظ على جزء من القدرة الشرائية المتهالكة أصلا لدى العديد من المواطنين.

الخدمات الصحية بولاية المدية:

الرهــان على النوعية في التكفل بالمريــض

أكد عيسى بولحية الأمين العام لولاية المدية، مؤخرا خلال تنصيبه لكل من مدير مستشفى عين بوسيف، ومدير هذه المؤسسة المحول إلى مستشفى المدية خلفا للمدير السابق المحول أيضا إلى دائرة المحمدية بولاية معسكر أنه يتعين على الأسرة الصحية من إطارات إدارية، وطواقم طبية وشبه صحية ومختلف الشركاء الاجتماعيين من نقابات تقديم خدمات نوعية تتوافق ومتطلبات المواطن والمريض، داعيا إياهم وبخاصة مدير مستشفى محمد بوضياف»المؤسسة ذات المقصد الكبير» لكل التحويلات من دوائر الولاية وخارجها للعمل بالروح الجماعية، كما ألح على هؤلاء جميعا بضرورة العمل بطريقة ممنهجة وبديلة رفقة المديرين الجديدين، خاصة وأن المؤسستين العموميتين تتوفران على كفاءات طبية هائلة وإمكانات بشرية ومادية متميزة من شأنها الرقي بهما إلى مصاف المستشفيات الكبرى بالوطن، ما إذا تم عقلنة استغلال هذه المواد وأنسنة هذا القطاع الحيوي.

وذكر مصدر عليم بالشأن الطبي بهذه الولاية، بأن تأكيدات ممثل الوالي في هذه المحطة، جاءت بقصد التنبيه لمسألة تدارك النقص وبخاصة في مجال حسن الاستقبال وتأخر مواعيد الفحوصات المتخصصة ونقص التحاليل، والتوزيع العادل للطاقات البشرية العاملة في الميدان وبخاصة في مصالح الاستعجالات.

ووصف مختار كشيدة المراقب الطبي بالعيادة المتعددة الخدمات، بدائرة سي المججوب بولاية المدية، نوعية الخدمة الصحية المقدمة على مستوى هذه المؤسسة الطبية العمومية، وبخاصة لدى نقطة المداومة بأنها مقبولة جدا مقارنة بضعف الإمكانيات.

وكشف هذا المسؤول بأن هذه العيادة تقدم خدماتها الصحية لسكان أربع بلديات شبه ريفية، بفضل طاقمها الطبي المؤهل والمتكون من 06 أطباء عامين، 03 جراحين في طب الأسنان، 05 مكلفين بميدان الأشعة،03 مخبريين، 02 قابلات 10 ممرضين، ومختصة نفسانية، مضيفا بأنه في حالة وجود حالات مستعجلة يتم نقل وتحويل المرضى إلى المستشفى المدني محمد بوضياف لأجل التكفل بها، عن طريق سيارة إسعاف تابعة لعيادته، كما يضطر القائمون على الشأن الصحي بها لمتابعة المرضى بقاعة الملاحظة قبيل عمليات التحويل الاضطرارية، في وقت لاتزال الساكنة بهذه البلديات بحاجة ماسة إلى عيادة خاصة بالتوليد.

وتشرف هذه العيادة حسب محدثنا على 07 مراكز ووحدات صحية على مستوى الدائرة، كما تستقبل هذه العيادة المرضى من بلديات بن شكاو ووزرة.

المدية: م. أمين عباس

دافع بقوة عن القضية الصحراوية وتصدى للتعتيم على انتهاكات الاحتلال

المغرب يتآمر لمنع إعادة انتخاب سفير فنزويلا على رأس لجنة تصفية الاستعمار

كشف سفير فنزويلا والرئيس الحالي للجنة 24 التابعة للامم المتحدة السيد "رافييل راميريث" ان المغرب سعى لمنع إعادة انتخابه على رأس اللجنة المكلفة بدراسة قضايا تصفية الاستعمار.

أبرز الدبلوماسي الفنزويلي في مقابلة مع وكالة الانباء الاسبانية " افي " ان بلاده ستظل تدافع عن حق تقرير المصير لشعوب الأقاليم المستعمرة وعلى رأسها الشعب الصحراوي.

أكد الدبلوماسي الفنزويلي انه رغم المحاولات الكثيرة لتهميش مسألة تصفية الاستعمار من بعض البلدان، إلا ان الدبلوماسية الفنزويلية استطاعت من خلال رئاستها للجنة الخاصة المعنية بحالة تصفية الاستعمار وعضويتها بمجلس الأمن الدولي كسر الصمت.

أوضح راميريث انه من غير المقبول ان يبقى الشعب الصحراوي إلى الأبد في اللجوء وتحت نير الاحتلال المغربي.

أعرب السفير الفنزويلي عن أمله في ان يتمكن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، من ايلاء الاهتمام الواجب للنزاع في الصحراء الغربية. من المنتظر ان تعقد لجنة الـ 24، الأسبوع المقبل، اجتماعها الأول لهذه السنة حيث ستنتخب الرئيس ومكتبه وتصادق على برنامج عملها.

تميزت عضوية جمهورية فنزويلا بمجلس الأمن بحضور لافت للقضية الصحراوية، مما ساهم في إحباط محاولات مغربية للالتفاف على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

لقد رافع الدبلوماسي المحنك "رافييل راميريث"، خلال فترة عضوية بلاده الممتدة بين 2015 و2016 بقوة عن القضية الصحراوية وتصدى في أكثر من مرة للمحاولات التي قادتها فرنسا بالتعاون مع دول داخل مجلس الامن الدولي، للتعتيم حول ما يجري في الصحراء الغربية.

خلال عضويتها بالمجلس استطاعت فنزويلا النجاح في عقد جلسات طارئة للمجلس لدراسة الملف الصحراوي خاصة بعد التطورات الخطيرة التي بدأت بعد الزيارة التاريخية للامين العام للأمم المتحدة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين والأراضي المحررة.

خلال عضويتها تمكنت فنزويلا التي تترأس لجنة الـ 24 من تجديد التأكيد على تمثيل جبهة البوليساريو للشعب الصحراوي، هذه الاخيرة التي حضرت جلسة مجلس الأمن التي عقدها مع المبعوث الخاص للاتحاد الافريقي "جواكيم شيسانو"، وظلت المشاورات وتنسيق المواقف بين البعثة الفنزويلية ونظيرتها الدبلوماسية متواصلة.

في جوان الماضي، نظمت البعثات الدائمة لفنزويلا ندوة أكاديمية لمناقشة تطورات مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية والاقليم المستعمرة الأخرى.. شكلت فنزويلا الى جانب أنغولا، والأرغواي حلف ثلاثي كان له دور فعال خلال نقاشات مجلس الامن، خاصة مع إصرار النظام المغربي على عرقلة الجهود الأممية وتعطيل مسلسل السلام.

كلود مونجان في مخيمات اللاجئيين

من ناحية ثانية، شرعت، أمس، المدافعة الفرنسية وزوجة المعتقل السياسي الصحراوي النعمة الاسفاري السيدة كلود مونجان في زيارة لمخيمات اللاجئيين الصحراويين تدوم ثلاثة أيام. وستلتقي كلود مونجاند مع اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة محاكمة معتقلي اكديم ازيك وكذا سيجمعها لقاء بالمجلس الشعبي لولاية بوجدور والاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية. كما سيعرض شريط حول معتقلي اكديم ازيك بمقر وزارة الثقافة يتخلله مداخلات وتنظيم وقفة تضامنية بإشراف أمانة التنظيم السياسي وبحضور عديد أعضاء الامانة الوطنية والحكومة والقضاء والأمناء واطارات الشهيد الحافظ. وسيجمع الناشطة الفرنسية لقاءً مع وسائل الاعلام الصحراوية وكذا لقاء مع وزيرة الثقافة عضو االامانة الوطنية للجبهة السيدة خديجة حمدي بحسب الاجندة. كما ستلتقي بوالي ولاية اوسرد عضو الامانة الوطنية السيدة مريم أحمادة، أين سينظم منبرا تضامنيا وشريط حول معتقلي اكديم ازيك.

في ختام زيارتها سيجمع الناشطة الفرنسية لقاءً برئيس الجمهورية، الامين العام للجبهة السيد ابراهيم غالي برئاسة الجمهورية.

للإشارة، فقد أقدمت سلطات الاحتلال المغربي بمطار الدار البيضاء الاسبوع الماضي، على توقيف المدافعة الفرنسية عن حقوق الإنسان "كلود مونجان أسفاري"، زوجة المعتقل السياسي الصحراوي ضمن مجموعة اكديم ازيك.

غوتيريس يدافع عن قرار تعيين فياض مبعوثا أمميا

تعديلات محتملة على الاتفاق السياسي الليبي لتجاوز الانسداد

أمام الموقف الامريكي الرافض لتعيين سلام فياض ممثلا خاصا جديدا للأمم المتحدة في ليبيا خلفا لمارتين كوبلر، دافع الأمين الاممي عن قراره في مذكرة وجهها للمراسلين، بأن "اقتراح تعيين سلام فياض يرتكز فقط على خصاله الشخصية المعترف بها وكفاءته".

شدد الأمين غوتيريس على أن "موظفي الاممي المتحدة يعملون في إطار شخصي فقط ولا يمثلون أية حكومة وأي بلد "مجددا "التزامه بتوظيف أشخاص مؤهلين ويحترمون التنوع الاقليمي".

من جهة أخرى، أوضح الأمين الاممي أنه " لا يوجد أي فلسطيني سبق و أن تولى منصب مسؤولية بالأمم المتحدة"، مضيفا ان الامر يتعلق بوضع يعتبر الامين العام أنه "من الضروري تصحيحه"، مشيرا الى أن التعيينات في مناصب المسؤولية "ترتكز على الاستحقاق الشخصي وكفاءات المترشحين المحتملين لمناصب خاصة".

بحسب مصادر دبلوماسية، فإن تسمية المسؤولين المرشحين لتولي مناصب بالامم المتحدة لا تتأكد حتى يتم صدور اعلان رسمي من مكتب الامين العام.

من جهتها، أدانت أطراف فلسطينية ما وصفته بأنه "تمييز صارخ" لإعاقة الولايات المتحدة تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض مبعوثا للامم المتحدة في ليبيا. إعترضت الولايات المتحدة على إختيار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لسلام فياض مبعوثا للمنظمة الدولية إلى ليبيا، خلفا لمارتن كوبلر، قائلة أنها: "لا تدعم مثل هذا الترشيح في الامم المتحدة التي لا تمتلك فيه فلسطين عضوية

كاملة. ولا تعترف بدولة فلسطين"، حسبما جاء في بيان لمندوبتها لدى الأمم المتحدة. هذا وقد رحّب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس، بعرقلة واشنطن تعيين فياض مبعوثا أمميا إلى ليبيا.

استعجال الخروج من الانسداد

يأتي قرار استخلاف الالماني مارتن كوبلر، في الوقت الذي تجري فيه محادثات من أجل "تعديل" الاتفاق السياسي الليبي الموقع بين الفرقاء الليبيين في ديسمبر 2015 بوساطة الأمم المتحدة، بهدف تجاوز الانسداد السياسي في ليبيا.

عشية الاعلان عن قرار التعيين، كان كوبلر قد تطرق خلال جلسة بمجلس الامن حول ليبيا، الى احتمال "مراجعة" الاتفاق السياسي الليبي خلال الأيام القليلة القادمة. قال كوبلر، أن "سنة 2017 من المفروض ان تكون، سنة قرارات وتقدم سياسي"، مشيرا الى "وجود تطابق في وجهات النظر بين الليبيين حول تعديل الاتفاق".

إذ أشار الى "بروز توافق اقليمي و دولي قريبا"، أكد على "ضرورة" اتخاذ قرارات بشأن "ادخال تعديلات على الاتفاق السياسي، فقط قصد تمكين مجلس النواب بطبرق من الموافقة على حكومة الوفاق الوطني، والتوصل الى تشكيل جيش وشرطة قويين".

في ذات السياق، لفت كوبلر الى أن هذه التعديلات "تم التطرق اليها خلال الاجتماعات الأخيرة المنعقدة حول ليبيا"، موضحا أن المسائل المتعلقة بالقيادة العليا للجيش و دور الجنرال خليفة حفتر، وتشكيلة المجلس الرئاسي الليبي، "شكلت أيضا محور" هذه المحادثات.

يبقى الشارع الليبي في حالة توجس في أعقاب هذا القرار، حيث ترى الطبقة السياسية الليبية، ان بلدهم بحاجة الى توحيد الجهود "للدفع الى حوار يجمع أبناء الوطن الواحد دون أي اقصاء لاخراج ليبيا من النفق الذي طال أمده".

من هذا المنظور تعمل الجزائر جاهدة من أجل التوصل الى حل سياسي للازمة الليبية، و مافتئت ان تدعم المسار السياسي في هذا البلد الجار، وتدعو الى تسوية سياسية شاملة تستجيب لتطلعات الشعب الليبي في السلم والأمن والاستقرار.

يناقش تثبيت وقف إطلاق النار في سوريا

موسكو تدعو واشنطن لحضور لقاء أستانة الاربعاء القادم

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الأحد، أن بلاده وجهت دعوة لممثلي الولايات المتحدة لحضور لقاء جديد في العاصمة الكازاخية أستانة حول سوريا والمقرر يومي 15 و 16 فيفري الجاري.

قال الوزير "أنتم محقون تماما، الأمريكان كانوا في اللقاء الأول بصفة مراقب، ولديهم دعوة منا لإرسال ممثلهم للمشاركة في الاتصالات المستقبلية بمجرد أن يرسلوا فريقهم إلى الشرق الأوسط".

نقلت وكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية، عن لافروف تأكيده أن روسيا وإيران وتركيا اتفقت على تفاصيل آلية الرقابة على الهدنة في سوريا التي سيبدأ تطبيقها عمليا قريبا.

أعلنت كازاخستان أنها بصدد استضافة جولة جديدة من محادثات السلام السورية، يومي 15 و 16فيفري الجاري لإيجاد تسوية سياسية للأوضاع في سوريا.

قالت وزارة الخارجية الكازاخية في بيان أنها وجهت دعوة إلى الحكومة السورية ووفود من المعارضة إلى جانب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي مستورا وكل من الولايات المتحدة الأمريكية والأردن للاجتماع في أستانا، الاربعاء والخميس القادمين. أشارت إلى أن المحادثات ستناقش تنفيذ وتثبيت وقف إطلاق النار في سوريا.

كانت العاصمة الكازاخية قد استضافت الشهر الماضي من محادثات بين الحكومة السورية والمعارضة برعاية روسيا وإيران وتركيا بهدف المحافظة على تماسك وقف إطلاق النار الذي بدأ تنفيذه منذ أواخر ديسمبر الماضي.

قضية اغتصاب شرطي لشاب أسود تهزّ الشوارع الفرنسية

المدعي المالي يعتزم اتخاذ إجراءات قانونية ضد فيون

ذكرت صحيفة (جورنال دو ديمانش) أن المدعي المالي الفرنسي يعتزم اتخاذ إجراءات قانونية الأسبوع الحالي فيما يتعلق بتحقيقه في مزاعم عمل وهمي تخص المرشح الرئاسي المحافظ فرانسوا فيون وزوجته.

من ناحية ثانية، اندلعت مواجهات وأعمال عنف بين مجموعة من المحتجين وأفراد الشرطة على هامش مظاهرة في شمال شرق باريس للتنديد باغتصاب مفترض لشرطي لشاب أسود خلال اعتقاله مطلع فيفري. ذكرت الشرطة أنه تم رشق عدة مباني عامة ومحلات تجارية بمقذوفات، وإحراق أربع سيارات ومحلات تجارية ومهاجمة سيارة تابعة لمحطة إذاعية. ورفع المحتجون في بداية التظاهرة شعارات تتهم "الشرطة بالاغتصاب" و«قتل الأبرياء".

رفع المتظاهرون في التجمع الذي بدأ بهدوء لافتات كتب عليها "الشرطة تمارس الاغتصاب" و«الشرطة تقتل أبرياء. طالب المتظاهرون بإحقاق "العدل لتيو" وهو شاب يبلغ من العمر 22 عاما وخضع لعملية جراحية بعد إصابته بجروح خطيرة في الثاني من فيفري بسبب الاعتداء، خلال توقيفه في منطقة أولني-سو-بوا بالقرب من بوبيني.

واتهم شرطي بالاغتصاب وثلاثة آخرون بارتكاب أعمال عنف وأوقفوا جميعا عن العمل. وشهدت عدة دوائر في منطقة باريس توترا منذ إدخال الشاب تيو الى المستشفى.

عبر العالم

انتخاب شتاينماير رئيسا لألمانيا

• **برلين:** انتخب وزير الخارجية السابق فرانك-فالتر شتاينماير، رئيسا لألمانيا، أمس. يعتبر منصب الرئيس فخريا في ألمانيا، لكنه يتمتع بسلطة معنوية. أما المستشار والبرلمان فهما اللذان يتوليان السلطة.

حصل شتاينماير على 931 صوتا من اصل 1239 صوتا بعد ان وافق الديمقراطيون المسيحيون بزعامة ميركل على دعمه .

كوريا الشمالية تختبر ترامب بصاروخ باليستي

• **يونغ يانغ:** أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن غريمتها الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا متوسط المدى في اتجاه بحر اليابان قطع قرابة 500 كم قبل أن يسقط في البحر. واعتبرت الوزارة أن هذه التجربة تشكل اختبارا لرد فعل الإدارة الأمريكية الجديدة لا سيما أنها الأولى منذ وصول دونالد ترامب إلى الحكم. اطلق الصاروخ من قاعدة بانغيون الجوية الواقعة في غرب كوريا الشمالية.

جلسة خاصة حول القضية الفلسطينية

• **نيويورك:** يعقد مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء المقبل، جلسة حول القضية الفلسطينية يستمع خلالها إلى إحاطة من الأمانة العامة حول الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. يناقش المجلس القضية الفلسطينية مرة في الشهر وأخرى دورية مفتوحة كل ثلاثة أشهر.

كان مراقب فلسطين، السفير رياض منصور قد بعث مؤخرا برسالة لرئيس مجلس الأمن يدين فيها تكثيف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأثره على حل الدولتين ومساعي السلام الدائم.

تفكيك خلية إرهابية شرق تونس

• **تونس:** أعلنت وزارة الداخلية التونسية تفكيك "خلية إرهابية" في الساحل الشرقي للبلاد، مكونة من 6 أفراد كانوا يتولون خصوصاً تجنيد عناصر لمجموعات دموية. تم القبض على المشتبه بهم الستة الذين أعمارهم بين 19 و51 عاماً في عملية للحرس الوطني في ولاية المنستير، بحسب بيان الداخلية. أضاف البيان أن المشتبه بهم اعترفوا أثناء استجوابهم بأنهم على اتصال بتنظيم "داعش" الارهابي وأنهم شاركوا في تجنيد تونسيين للانضمام إلى مجموعات دموية.

مادة مشبوهة بمطار ألماني

• **برلين:** قالت متحدثة باسم الشرطة إن السلطات الألمانية أغلقت، أمس، المطار في مدينة هامبورغ (شمال ألمانيا) بعد العثور على مادة غير معروفة سببت تهيجاً في الأعين بين الموظفين في منطقة الفحص الأمني.

ووفقاً لموقع "فلايت رادار 24" تم تحويل رحلات جوية إلى مطارات أخرى بعد الواقعة.

الجنسية لأحفاد مهاجرين

• **جنيف:** أدلى الناخبون في سويسرا بأصواتهم، أمس الاحد، بشأن تسهيل عملية تجنيس احفاد مهاجرين، وهو اجراء عارضه اليمين الشعبوي الذي يخشى ان يحصل عدد كبير من المسلمين على الجنسية السويسرية في المستقبل. يهدف مشروع الحكومة الى تسريع اجراءات منح الجنسية لأحفاد المهاجرين، لكنه يستبعد منح هذه الجنسية بشكل تلقائي.

الذكرى 22 لاغتياله

مجوبي شهيد المسرح

الجزائر تجمع شمل الأدباء والكتاب العرب

مشاركة سعودية لأول مرة في انتظار قطر وليبيا

للترجمة دور هام في التواصل مع الآخر والتعرف على ثقافته

تحت رعاية رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة تنظم بالمكتبة الوطنية الحامة دورة الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب بحضور للسعودية لأول مرة منذ تاسيس الاتحاد عام 1954 في انتظار تمثيل قطر واستعادة الطرف الليبي موقعه الطبيعي. في مداخلاتهم ذكر رؤساء الوفود بأهمية دورة الجزائر في جمع الشمل وتوحيد الصف بقبول تعدد الآراء والاختلاف بصفته مصدر قوة وتلاحم أكثر منه مصدر تبعثر وتشتت. وانصبت كلمات رؤساء الاتحادات الوطنية على تجربة الجزائر في جمع مختلف الأطراف حول طاولة واحدة وبيت عربي واحد، تعد دورة اتحاد الأدباء والكتاب العرب الحالية محطة مفصلية في هذا التوجه مثلما ذهب إليه الوزير الشاعر ميهوبي بالدعوة إلى قبول الآخر عبر الثقافة لأن الكاتب لا ينتج موقفا بل سلطة المعرفة المرتبطة بالحرية والإبداع. ما يميز دورة الجزائر اعتمادها على عنوان جدير بالتوقف عنده ممثلا في « تجليات المقاومة في الأدب العربي المعاصر متخذين من إلياذة مفدي زكريا مرجعية العمل والمقصد» طيلة 3 أيام من النشاطات الأدبية والثقافية المفتوحة على كل إبداع.

كلمة العدد

الاختلاف قوة

فنيدس بن بلة

نجحت الجزائر مرة أخرى في جمع شمل الأدباء والكتاب العرب، للتحاور حول توحيد الكلمة والموقف وشحن الإرادات لمواجهة تحديات ظرف صعب ومؤامرات تحاك ضد الأمة العربية سرا وعلانية وأجندات تضرب بأقصى درجات العنف ما تبقى من الهوية والانتماء لهذا الصرح القومي الفسيح الممتد على أكبر رقعة جغرافيا سياسية وحامل حضارة عريقة ضاربة في أعماق التاريخ.

أظهرت الجزائر باحتضانها اجتماع الأمانة الدائمة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب برعاية رئيس الجمهورية أنها الحصن المنيع والحضن الدافئ للنخبة صاحبة قرار التغيير وحاملة بدائل التطور والرؤية الاستشرافية لمواجهة تداعيات الحاضر المضطرب والآتي بروح المسؤولية وبعد النظر والتبصر بعيدا عن مقولة «تخطي رأسي».

تجلى هذا في مداخلات رؤساء الوفود ومسؤولي الاتحادات وتنويههم بالرعاية الجزائرية للقاء استثنائي يعالج قضايا استثنائية في الزمن العربي المرير المثقل بالكوابيس، الذي تسلل إليه الحاقدون ـ غرباء وذوي قربى ـ من بوابات هشاشة الصف وتباعد المسافات والحواجز والممنوعات، يحاولون فرض قانونهم ومنطقهم على الموقف العربي الأصيل الذي عبر عنه الأديب والكاتب المثقف.يحاولون الترويج لثقافة الإقصاء والتطرف والتكفير بدل التنوع والاعتراف بالآخر والتفتح عليه واتخاذ من الاختلاف قوة إضافية في تقوية الذات وتحصينها دون تركها عرضة للتشكيك والضبابية المولدة لكل سلوكات اليأس والقنوط.

تجلى هذا في كلمات المتدخلين الذين اعطوا تفسيرات وقدموا أجوبة عن تساؤلات لماذا المقاومة اختيرت عنوانا للتلاقي وكيف السبيل إلى العودة الآمنة إلى الرصيد الفكري الأدبي العربي الذي أزال الستار عن مكنونة الهوية العربية والانتماء والمرجعية التي هي عنوان المثقف العربي حامل مشعل الإصلاح والتصالح بالتفتح على روح العصر المنقلب دون التنازل قيد أنملة عن خصوصيته وتمايزه.

توافد الأدباء والكتاب العرب على الجزائر بهذه الحرارة والنشوة والحب والاعتزاز والنخوة هو اعتراف وتجاوب صريح مع ما تمثله من وجهة ثقافية إبداعية وما تصبو إليه من ترسيخ لثقافة لم الشمل والكف عن التنافر ورفض الآخر وما تمثله المقاومة من حضور دائم في الإبداع بأبعد مداه وأوسع صوره.

قالها أكثر من متدخل جهرا « إن الجزائر هي الحضن الدافئ للأدباء والكتاب العرب، احتضنتهم دوما في وقت اشتد فيه الحصار كاشفة للملأ أنها أحق بأن تكون الوجهة لمقاومة الإبداع التي أسسها من زمان مفدي زكريا في ملحمة إبداعية تؤرخ لوطن ماضيا، حاضرا ومستقبلا «إلياذة الجزائر».

إنها محطة أخرى أرادها أهل الثقافة والإبداع العرب أن تكون أكثر إشراقا وألفة وتآخيا بالجزائر لممارسة سياسة جمع الشمل على طريقتهم واعتماد أقصر الطرق وأقرب المسافات لبلوغ الهدف والمقصد تجاوزا لإخفاقات أصحاب الحل والربط الذين غضوا الطرف عن مصادرة قوى خارجية للقرار السياسي الوحدوي العربي وصناعة خطط الانقسام والتشرذم من عواصمها.

الجزائر تجمع شمل الأدباء والكتاب العرب

مشاركة سعودية لأول مرة في انتظار قطر وليبيا

تصوير: محمد آيت قاسي

إرساء ثقافة الحوار والاعتراف بالآخر

••• انطلقت، أمس الأحد، بالمكتبة الوطنية بالحامة، فعاليات دورة الأمانة العامة لاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، لتتواصل إلى غاية غدا الثلاثاء. وتنظّم بالمناسبة ندوة مرافقة موسومة بـ« تجليات ثقافة المقاومة في الأدب العربي المعاصر. دورة شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا». كما تشهد الدورة أول مشاركة لوفد سعودي. وأجمع المشاركون على دور الجزائر السبّاق والرائد في دعم الثقافة العربية ولمّ شمل المبدعين العرب.

المكتبة الوطنية: أسامة إفراح
تصوير: محمد سعيد آيت قاسي

كانت البداية بكلمة رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين يوسف شقرة، الذي قال إن هذه السانحة تأتي على عتبة يوم الشهيد 18 فبراير وذكرى استرجاع مقدّرات الجزائر النفطية. وأضاف بأن اجتماع المكتب الدائم يأتي في ظروف فارقة من تاريخ البلاد العربية المعاصر، مشيرا إلى إمكانية قراءة ما قدر لهذه الأمة أن تتورط فيه ولهاؤها عن تحقيق الإقلاع، خاصة وأن «عدو الأمة الأساس هو الجهل والصهيونية، والصراع معهما هو صراع وجود.. لن تسلم الأمة والأراضي العربية محتلة وأهلنا يعانون القهر والقسر»، يقول شقرة، مضيفا: «نحن أعظم ثروة لأمتنا وعلينا تقع مسؤولية إخراجها من الجهل والتشرذم إلى فضاء التفكير والتطور والندية مع الآخر والتواصل معه بما يخدم الإنسانية والتنافس الشريف».

تحدث شقرة على لسان أعضاء الاتحاد، خلال الافتتاح الذي نشطه الأديب نور الدين لعراجي، قائلا: «كنا وما زلنا نموذج المقاومة لهذا المد العاصف بالوحدة والتضامن، إذا حافظنا على الاتحاد بيتا للجميع، والانحياز لفلسطين بتأسيس جائزة القدس، والسعي إلى ضم الدول القليلة التي لم تنضم بعد ومساعدتها على إيجاد الصيغة القانونية للانتماء»، معتبرا أن الأمة «لا بديل لها عن المحبة والتعاون والتحاور لتحقيق ذاتها وسلامة وجودها الذي لا مكان فيه للضعفاء ولا قوة فيه للمتشدّدين».

أضاف شقرة بأن اختيار المقاومة موضوعا للندوة المرافقة جاء ليذكرنا بتراثنا المقاوم، خاصة وأن الأمم جميعها حينما تشتد بها الأزمات تلجأ إلى ثروتها الثابتة مفكريها ومبدعيها، لأنهم وحدهم من يملكون الرؤية والحكمة، وهم أكثر من غيرهم قادرون على تحسس آمال شعوبهم، ودعا الاتحاد إلى لعب هذا الدور.

الصايغ: الاختلاف لمواجهة الظلامية

أما حبيب الصايغ، الأمين العام للأدباء والكتاب العرب، فقد أشاد في كلمته بالجزائر قائلا: «فيما أخذت أوطاننا العربية تضيق علينا تضعنا الجزائر في مقدم اشتغالاتها ومشاغلها، فتلم الشمل»، كما قام بتحية رعاية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة للتظاهرة.

دعا الصايغ إلى التركيز على دور الكتاب والمثقف العربي إزاء ما يحدث في المنطقة، إذ «لا نجاة إلا باعتبار الوعي والمسؤولية، وليس من أمل إلا بتحقيق التواصل الشعبي بين أبناء الأمة الواحدة والكتاب في الصميم بعد الخيبات المتواصلة»، يقول الصايغ، مؤكدا: «علينا تحقيق أقصى درجات الإتقان والتمسك بالفن، ولكن علينا مع ذلك الاشتغال بالسياسة على طريقتنا ونحقق ما لم يحققه الساسة، الاختلاف هو الأصل وليس الاتفاق».

دعا إلى تغليب الاستماع إلى الرأي الآخر، حينما قال: «لنذهب في الاختلاف أبعد ولنحب بعضنا كلما اختلفنا أكثر، لا تغيير إلا بهذه الأداة السحرية يا قبيلة الكتاب والأدباء العرب»، مناديا باحترام الاختلاف والتعدد ومواجهة التيارات الظلامية بالمزيد من الأخوة والصداقة والمحبة والاحترام وقبول الآخر خصوصا ذاك المختلف معنا.

اعتبر بأن بعض عبقرية الجزائر أنها تستقبل اليوم، وهو ما يحدث للمرة الأولى، وفدا يمثل الكتاب في المملكة العربية السعودية، «وهو مكسب كبير لنا جميعا.. هل يعقل استمرار غياب أدب كالأدب السعودي العريق عن اتحاد الكتاب والأدباء الجامع؟؟» يتساءل الصايغ، معبّرا عن أمله في توسيع التمثيل إلى قطر، وعودة الأشقاء الليبيين إلى مكانهم الطبيعي.

الصقلاوي: الاتحاد حريص على التنوير الثقافي

من جهته، ألقى الشاعر سعيد الصقلاوي، رئيس الجمعية العمانية للأدباء، كلمة باسم الوفود المشاركة، أشاد فيها بما بين عمان والجزائر من وشائج كثيرة واتصال قديم جديد مستمر متجدد متفتح، «وبيننا وبينهم دم ولحم وثقافة وفكر وعطاء» يقول الصقلاوي، الذي اعتبر بأن دور الاتحاد هو الاهتمام بالكلمة المسؤولة والمعبرة عن طموح مثقفي الأمم، وإنجاز أمنيات الأمة ما أمكن ذلك وتحقيق ما يمكن تحقيقه، فاتحاد الكتاب يحرص على إشاعة التنوير الثقافي من خلال تضافر الجهود من أعضائه، ويتزايد اهتمام الاتحاد بالسؤال عن الحريات، ويسعى إلى ترسيخ مفهوم الشراكة الحقيقة، يقول الصقلاوي.

رحّب المتحدث بحضور كتاب المملكة العربية السعودية بصفة مراقب، كما أشاد بتاريخ الجزائر وأعلامها، وبعلماء الأمة ومفكريها، ودعا إلى التوافق ودفع الخلاف من أجل صالح الأمة.

فلسطين في قلب الاهتمام

كما تم تكريم الفائزين بجائزة القدس، وهما الشاعر والمفكر الكويتي د. خليفة الوقيان، التي تعذر عليه الحضور لأسباب صحية، وتبرع بقيمة الجائزة (10 آلاف دولار أمريكي) للهلال الأحمر الفلسطيني. وكرّم المستعرب والمترجم الروماني جورج غريغوري، الذي يعدّ أول كاتب غير عربي يفوز بجائزة القدس، في مسعى لترغيب الكتاب الأجانب وتشجيعهم على الكتابة عن فلسطين والقدس. كما شهدت التظاهرة تكريم الشاعر الفلسطيني سليمان دغش من عرب الداخل بجائزة عرب 48، التي تعدّ هي الأخرى تقليدا جديدا في الاتحاد.

قال الشاعر الفلسطيني في كلمته: «هذه زيارتي الأولى لهذا البلد العظيم الذي كبرنا على بطولاته التي لا تحصى، وفوزي سابقة لفلسطينيّي الداخل الذين أحبطوا المخطط الصهيوني لإيجاد أرض بلا شعب فلسطيني»، وأضاف: «سنحافظ على أرضنا وستبقى فلسطين حية حتى تتحرر»، مؤكدا أن فلسطينيّي الداخل هم جزء من اتحاد الكتاب الفلسطيني وكذا الاتحاد العربي.

كما خصص درع الاتحاد العام للأدباء العرب لتكريم شخصية مدافعة عن الحقوق والحريات، وتسلمها ليث شبيلات من الأردن.

على هامش الافتتاح، تقدم رئيس اتحاد الكتاب التونسيين وأمينه العام لتقديم أول ثمرة تعاون بين الاتحادين الجزائري والتونسي، وتحدث رئيس الاتحاد التونسي عن الإنجازات المشتركة مع الاتحاد الجزائري والهدف هو إعطاء مثال عن العمل المشترك.

ميهوبي:

المعرفة والتعليم أساسا الإقلاع الثقافي

اعتبر وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، في كلمته خلال افتتاح دورة الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والأدباء العرب بالجزائر، أن التعليم هو حجر الأساس لأي إقلاع ثقافي وحضاري، وأن المثقف، إلى جانب الإبداع، يجب أن يلعب دوره ويشارك أمته قضاياها المحورية. كما اقتبس الوزير من كلمة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، التي ألقاها أمام المشاركين في المؤتمر الـ22 لاتحاد الأدباء والكتاب العرب، الذي احتضنته الجزائر ذات 20 ديسمبر 2003، والتي تحدّث فيها رئيس الجمهورية عن علاقة المثقف بمسائل صارت اليوم قضايا الساعة.

في كلمته الافتتاحية، اقتبس وزير الثقافة من كلمة رئيس الجمهورية أمام المؤتمر 22 لاتحاد الكتاب والأدباء العرب سنة 2003:

«إن الترحيب بكم، أنتم القادمين من الوطن العربي، وأوروبا، وأمريكا، حاملين معكم أحلامكم، وأشواقكم، ليس لزيارة بلدكم الجزائر فحسب، ولكن لاختيارها، أيضا، فضاء، لعقد مؤتمركم هذا، بعد عشرين سنة من الغياب، تتفاعل فيه أفكاركم، وآراؤكم وتصوراتكم، وتطرحون فيه القضايا، التي توقظ الذاكرة، وتحفز الضمير، وتستنهض الهمة، وتفتح نوافذ، على أمل يبدو بعيدا، لكنه أقرب ما يكون، منا نحن الذين نؤمن، بأن مصائر الشعوب تصنع، اليوم، في مخابر الوعي بالحاضر، الذي يكون فيه الوعي بالذات، والوعي بالآخر، سبيلا للوعي بالمستقبل، إذ لا مستقبل لأمة لم تع وجودها، ولم تدرك مكانتها، ولم تتهيأ لمواجهة التحديات، التي يفرضها التحول المتسارع في عالم اليوم». انتهى الاقتباس.

أضاف ميهوبي بأنه سنة 1954 التي شهدت اندلاع الثورة، تأسس اتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، في اتفاق على ضرورة تنظيم يجمع صوتهم، وبعد هذه الفترة الطويلة نجد أنفسنا مطالبين بأن نوفي حق ذلك الجيل.

«سعينا دائما إلى أن تكون الثقافة فوق السياسة»، يقول ميهوبي الذي استحضر الأسماء التي سبق وأن ترأست الاتحاد العربي، كما اعتبر هذا الاجتماع «مناسبة لأن لا نقيم قطيعة مع تاريخ هذا التنظيم الذي كانت له مواقف لتوحيد الثقافة العربية». وأكد بأن «التوقيت اليوم صعب والتحولات في الخارطة العربية تفرض علينا مراجعة الخطاب الثقافي العربي المحتاج إلى تجديد، ليس استبدال الكلمات وإنما الممارسات». وأضاف: «نحن بحاجة إلى اختراق عقل الآخر فنحن الآن أمة مستهدفة، والمفترض أن يقوم بها الاتحاد هو إقامة جسور مع مثقفي الأمم الأخرى»، لأننا اتهمنا بالتحجر والتطرف والتزمت، و«علينا أن نريد تحميض الصورة في عقل الآخر»، والحوار لا يكون عربيا عربيا فحسب بل عربيا مع الآخر.

قال ميهوبي إن دورنا أيضا يجب أن يكون محاربة الفراغ لأنه يولد التطرف، مستشهدا بمقولة مالك بن نبي: «عندما تغيب الفكرة ينمو الصنم»، معتبرا بأن هنالك أصناما تدير المجتمعات بأفكار منتهية الصلاحية. وتساءل: لماذا ينبت التطرف؟ مجيبا بأن السبب هو وجود عجز في فك شفرة المستقبل يدفع الأجيال إلى البحث عن الحلول في الماضي، ولا يمكن الوصول إلى ذلك دون الاهتمام بالتعليم الذي هو الرهان الحقيقي لخروج الأمة من أزمتها. ولا يمكن ضمان نخبة فاعلة مؤثرة في مختلف المجالات خارج التعليم، لهذا فإن الدول التي راهنت على التعليم نجحت في فك شفرة المستقبل.

«علينا أن لا نفصل دور المثقف في ترقية التعليم وتحسين المناهج وأخذ الإيجابيات من بعضنا البعض»، يقول الوزير الذي أكد على ضرورة أن تخرج الأفكار الميتة والمميتة من المجتمعات، والمثقفون مطالبون بعمل كبير يتجاوز الإبداع، الذي هو مهم، ولكن يجب التصدي للمشكلات الأساسية.

في حديثه عن دور المثقف، لجأ ميهوبي إلى كلمة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، التي قال فيها إن المثقف يأخذ «موقع المتخندق ضد الإرهاب والتخلف باعتبار أن المهمة العاجلة للمثقف لا تختلف عما تسعى إليه الدولة حتى لو اختلف معها في النهج. وبرز جليا الدور الكبير الذي قام به أغلب الكتاب والمثقفين والإعلاميين الجزائريين في مواجهة الإرهاب وفكره التدميري، ودفعوا من أجل ذلك أرواحهم، دون أن يثنيهم ذلك عن مواصلة صمودهم في وجه هذه الآفة، وكشف ممارسات هذه الجماعات الدموية. ولا شك في أن هذا الموقف المبدئي من أولئك الكتاب والمثقفين مع بلدهم في محنته، نراه يتكرر اليوم في بلدان عربية وإسلامية أخرى تعرف أوضاعا صعبة في مواجهة الإرهاب، من خلال بروز أصوات وأقلام رافضة لمنطق القتل والترويع. فالكاتب من خلال تموقعه الإبداعي لا ينتج موقفا فقط، إنما ينتج سلطة المعرفة وهي سلطة ذات خصوصية متميزة ترتبط أساسا بالحرية، والخصوصية هنا تعني أن المثقف، أينما كان موقعه، فالإبداع هو الذي يشعره بالحرية ويميزه ويجعله قادرا على النجاح في المهمتين، الكونية والمحلية. إن قوة المعرفة هي سلطة أخرى، تتجلى في جملة من القيم والأدوات، كالحرية والاحترام، أو من خلال الوسائل المادية التي تجسد المعرفة العلمية والتكنولوجية، وهي في الوقت الحاضر معرفة نستوردها ولا نساهم في إنجازها، بل نقع تحت هيمنتها في أهون الحالات، ونعطي مثالا على ذلك بالعملية التعليمية التي تهمل تماما العلوم الإنسانية. وأما في ما يتعلق بالهوية، وما يكتنفها من مظاهر الوحدة و الانشطار، فعلينا مواجهة هذه المسألة، التي تعد مصدرا للنزاع، بما نستلهمه من أساليب تقاليدنا السمحة وحضارتنا العريقة، التي جعلت من الاختلاف، على مر القرون، مصدرا للتنوع الثقافي والثراء الفكري في وحدة متراصة متلاحمة، لا عنف فيها ولا صدام، كلا ولا كراهية ولا إقصاء». انتهى الاقتباس. هذا ما قاله رئيس الجمهورية قبل 14 سنة، قبل أن تظهر داعش وأخواتها، يلاحظ وزير الثقافة.

في هذا السياق، اعتبر ميهوبي بأن استقراء المستقبل مسألة حيوية بالنسبة لنا كمجتمعات مهددة في ثقافتها وهويتها، ومنها اللغة العربية التي تحتاج إلى عمل استثنائي من المثقفين، وإن كان لا خوف على العربية مستقبلا، فالصراع هو على المستوى المعرفي، واللغة تكبر بالمعرفة، والمجتمع المنتج للمعرفة تتطور معه اللغة. ودعا الوزير إلى تطوير الترجمة لأنها أساسية، كما دعا الاتحاد العربي إلى تعزيز هياكله بقسم للترجمة، ترجمة الأعمال العربية وإيصالها إلى الآخر.

عرّج الوزير على الدفاع عن القضية الفلسطينية، واصفا إياه بأنه أمر مركزي بالنسبة للجميع، ولا يعقل بعد هذا الوقت الطويل أن ننظر إلى القضية على أنها مستهلكة، بل هي تتجدد كل يوم، واستحضر مقولة البشير الإبراهيمي عام 1947: «إن غصن صهيون في فلسطين لا ينبت وإذا نبت فإنه لن يثبت».

لم يغفل الوزير ضرورة الاهتمام بالطفل الذي هو رأسمال هذه الأمة، يجب تفعيل الندوات المنظمة والاقتراب أكثر من الطفل.

دعا ميهوبي إلى تعزيز الحوار أكثر بين المثقفين، واعتمد مرة أخرى على اقتباس من كلمة رئيس الجمهورية:

«إن حاجتنا إلى السلم لا تمليها مسألة الاستقرار فحسب إنما هي جزء من ثقافة شعوبنا التي جبلت على المحبة واحترام الآخرين ولو كانوا خصوما. وإن حاجتنا إلى الحوار أيضا لا تمليها مسألة الحاجة إلى السلم والاستقرار والانسجام الاجتماعي فحسب، إنما لكون الحوار فضيلة إنسانية راقية لا يمكن الاستغناء عنها في بناء مجتمع منسجم ومترابط يجتاز كل احتقان بالحوار، وكل تشنج بالتشاور، وكل انسداد بتوظيف العقل توظيفا حكيما. وإذا كان الحوار الذاتي مسألة حيوية تفرض نفسها، فإن الحوار مع الآخر يشكل اليوم واحدة من القضايا التي تشغل بال العالم». انتهى الاقتباس. خلص ميهوبي إلى أن «الحوار مقرون بالاحترام والدفاع عن الحق في الاختلاف».

أسامة إفراح

نواف الجحمة عضو رابطة الأدباء الكويتيين

«للترجمة دور هام في التواصل مع الآخر والتعرف على ثقافته»

اعتبر نواف الجحمة، عضو مجلس الادارة لرابطة الأدباء الكويتيين، أن اختيار الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب تكريم الشاعر الكويتي طلال سعد الرميضي ومنحه جائزة القدس-التي أهداها بدوره إلى الهلال الأحمر الفلسطيني - ، دليل قاطع على أن الكويت بأدبائها و إصداراتها و ثقافتها تشكل نقطة مضيئة في الفضاء الأدبي في المشرق و المغرب العربيين. كما أن الرابطة عضو فعال في الاتحاد بحكم مشاركتها الإقليمية من المشرق إلى المغرب من خلال التوصيات والملتقيات والمقترحات والمعارض.

حبيبة غريب

أشاد نواف الحجمة بالتشديد على ضرورة « تجديد الخطاب» و«إعادة النظر في طريقة التعامل مع الآخر» النقطتين الهامتين الواردتين في الكلمات الافتتاحية خلال اللقاء، خاصة كلمة وزير الثقافة عزالدين ميهوبي الذي» فتح لنا موضوع في غاية الدقة والأهمية هو صورة الآخر في منظور الناظر والمنظور إليه وانه لا بد من احترام الآخر في لغته وثقافته، ويدخل هنا دور حركة الترجمة وأثرها على المعارف وخصوصا الجانب التقني العلمي، لذا فعلى الوطن العربي أن ينهض بهذه التقنية».

أشار المتحدث بالمناسبة قائلا: إنه «لا بد من تجديد الخطاب ليتلاءم مع المعاصرة في كل مجالات الحياة وهنا نتكلم على خصوصيات المواطن العربي»، مشيدا بـ «استاذ ميهوبي في كلمته على مقولة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الداعية إلى السلم» ، فيما ذكر انه قد نال سنة 2006 جائزة ابن بطوطة في الدراسات خلال مؤتمر «أدب الرحلات واكتشاف الذات » الذي نظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وكانت الأطروحة تحت عنوان «حالة الغرب الإسلامي وصورة المشرق العربي بين القرنين 6 و 8 هجري ».

عن المشاركة السعودية في أشغال دورة الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب، الأولى من نوعها منذ إنشاء الهيئة سنة 1954، كشف ممثل الكويت قائلا، أن التحرك السعودي قد بدا إقليميا على مستوى مجلس التعاون الخليجيّ لتكون الانطلاقة الكبرى من الجزائر، مشيرا أنهم في الكويت، الذي يعد عضو في مجلس التعاون الخليجي، جد سعداء بهذه المبادرة للخروج الى أدب وشمال إفريقيا، ونحن في انتظار دولة قطر.

عادل الجريدي السكرتير العام لاتحاد الكتاب التونسيين:

مقترحات جادّة وعملية لتطوير المشهد الثقافي

كشف عادل الجريدي، الكاتب العام لاتحاد الكتاب التونسيين، في تصريح خاص لـ «الشعب» أن لقاء الافتتاح الرسمي لأشغال دورة الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب الذي احتضنته، أمس، المكتبة الوطنية «الحامة» بالجزائر العاصمة، لقاء ناجحا ومن نوع خاص، «كونه يحمل بصمة كل من وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، الذي يحمل على كتفيه ترقية المثقف والمبدع ورئيس اتحاد الكتاب يوسف شقرة الذي يحمل لواء المواقف الثابتة ولواء قضية فلسطين الحبيبة».

أشاد الجريدي في سياق حديثه بالحضور المتميز للنخبة المثقفة في الجزائر علاوة على النخبة العربية، التي جعلت، بحسبه «من أرض الجزائر عتبة من عتبات الرقي والوعي أو عتبة تفتح أنجم وأمل جديد في أرض الشهداء»، وأضاف ممثل تونس قائلا: إن «أجواء اللقاء كانت رائعة وكلمات الافتتاح دسمة واستشرافية تحمل مقترحات عملية وجادة لتطوير المشهد الثقافي العربي، وكذا دعوة إلى إعادة تجديد الخطاب العربي والتفتح على الحضارات الأخرى وأن لا يكون الخطاب داخلي –داخلي».

كون الثقافة هي بحسب الجريدي» صمام الأمان أمام الأفات الغربية التي تظهر من حين لآخر في بنيات المجتمع، فلا تنمية تحقق ميدانيا دون تنمية الثقافة وسعيها وراء قيم الحرية والعدالة والتحضر، لذلك تكون مثل هذه الملتقيات عادة لشحن العزائم و التباحث والحوار والنقاش لأن الفكر يرفض التكلس وكل ماء لا يتحرك هو بركة آسنة».

في شأن آخر، أبدا الجريدي ارتياحه «لانضمام السعودية لاتحاد الكتاب والأدباء العرب، مفسرا أن المشكلة كانت قائمة لحد الساعة كون الأشقاء السعوديين لم يتجمعوا من قبل في نادي واحد بل اكتفوا بالنشاط من خلال نوادي متفرقة عبر الولايات».

لكن اليوم، يضيف المتحدث «وبفضل مجهودات الجزائروتنسيق مكثف من رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين يوسف شقرة، تم دفع هذه النوادي المتفرقة لتتكتل في ما بينها في مجلس إدارة، ينتخب أمين عام ورئيس لها حتى تتمكن من الالتحاق بالاتحاد».

حبيبة غريب

صرّحوا لـ«الشعب»:

• رئيس مجلس إدارة نادي المنطقة الشرقية الأدبي السعودي محمد بن عبد الله بودي

« قدومنا من أجل الانضمام إلى الاتحاد ممثلين للأندية الأدبية السعودية، التي تهتم بالثقافة والأدب والتواصل». للثقافة والكلمة حراس والمثقفون هم حراسها، فعلى المثقف صياغة الوعي ورفع مستوى الثقافة التي قد تكون البديل في محاربة الفقر والجهل والتطرف والعصبية.

• رئيسة الوفد الإماراتي الشاعرة الهنوف محمد:

«نحن كمثقفون من الإمارات نساند فكرة الآخر، والتواصل معه، نرى في الشخصية العربية أننا دائما على حق والآخر على باطل والعكس صحيح . نحن في حاجة، اليوم، الى أن نضع علاجا وأن يكون لنا نوع من الانفتاح، كوننا دائما منغلقين على أنفسنا، فلا بد أن يكون هناك تغيير للخطاب وأن نتخطى رفض وإلغاء الآخر، كي نحل هذه الإشكالية التي خلقت جدارا وهميا، لكن جد كثيف والذي أصبح عائقا كبيرا أمامنا.

رصدتها: حبيبة غريب

الذكرى 22 لاغتياله

مجوبي شهيد المسرح

نستحضر، اليوم، ذكرى رحيل شهيد الركح الجزائري، الفنان عز الدين مجوبي، الذي اغتيل ذات 13 فبراير 1995 أمام المسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي، الذي كان يُشرف على إدارته. 22 سنة تمرّ على اغتيال هذا الفنان المتميز والمحبّ للمسرح والكلمة المعبّرة، ولكنها سنوات لم تقدر على أن تطفئ ذكراه، التي بقيت وستبقى في ضمير أمّة أحبّت المسرح، فبادلها الحبّ والاهتمام.

أسامة إفراح

عن هذه الذكرى، يقول عبد المجيد زايد، رئيس دائرة البرمجة والتوزيع بالمسرح الوطني الجزائري، الذي عمل عن قرب مع الراحل مجوبي، إن هذا الأخير كان ما يزال يواظب على التدريبات حيث كان يشتغل على مسرحية «البوابون» لرويشد لعرضها بفرنسا، حينما كُلّف بإدارة المسرح الوطني.

يستجمع عبد المجيد زايد ذكرياته قائلا، إن يوم الاغتيال كان الإثنين 13 فيفري، وكان موافقا لشهر رمضان المعظم.. كان مجوبي متوجها لبنك التنمية المحلية من أجل الحصول على سلفة مالية للمسرح، نظرا للظروف الاقتصادية العصيبة حينذاك، وكان لديه مشروع لكي يقوم المسرح الوطني بجولة مسرحية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو دليل على أن طموح وتفاؤل مجوبي لم يكن له حدود. خلص المتحدث إلى أن الذي لم يعرف عز الدين مجوبي عن قرب لا يستطيع تصور درجة إنسانيته.

للتذكير، فقد ولد فقيد المسرح الجزائري عز الدين مجوبي بمدينة عزابة بولاية سكيكدة في 30 أكتوبر 1947. بدأ نشاطه كممثل مطلع الستينيات بتشجيع من الفنان الراحل علي عبدون، والتحق بالكونسرفاتوار بالعاصمة سنة 1963 وكانت بدايته الفنية بالإذاعة الوطنية بين 1965 و1968. شارك في أعمال كلاسيكية وقدم أخرى تلفزيونية، منها: «يوميات شاب عامل» لمحمد افتيسان وفيلم «خريف 1988» لمالك لخضر حمينة الذي يصور أحداث أكتوبر الشهيرة.

عرفت مسرحية «حافلة تسير التي انتجت سنة 1985 وشاركته في بطولتها دليلة حليلو نجاحا كبيرا وأصبحت علامة مميزة في مسرح تلك الفترة، كما شارك مجوبي في عدة أعمال ميزت تلك الفترة، كما أخرج مسرحية «غابوا الافكار» ومسرحية «عالم البعوش» التي نالت نجاحا كبيرا وأخذت جائزة أحسن إخراج في مهرجان قرطاج للمسرح بتونس.

كما شارك في المسرحية الشهيرة «بابور غرق» لسليمان بن عيسى، وخاض مع كل من زياني شريف عياد وامحمد بن قطاف وصونيا وآخرين تجربة المسرح المستقل في الجزائر، بإنشاء «مسرح القلعة» في 1990 وهي التجربة التي سمحت بإنجاز المسرحية الشهيرة «العيطة».

كما ساهم في إنتاج أعمال مسرحية مع مسارح جهوية، منها مسرح بجاية الذي قدم فيها سنة 1994 مسرحية «لحوينتة «عن نص لبوجادي علاوة ونال عليها جائزة أحسن إخراج. كان له أيضا إسهام في التكوين حيث كان أستاذا في الإلقاء والنطق بالمعهد الوطني العالي للفنون الدرامية.

إلى جانب الإبداع الركحي تقلد الراحل عدة مناصب إدارية، حيث عين مديرا للمسرح الجهوي لباتنة، ثم للمسرح الجهوي لبجاية، وعيّن سنة 1995 على رأس مؤسسة المسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي. وكان هدف الفقيد الوحيد هو النهوض بالمسرح في فترة عصيبة من خلال مشروع طموح لم يمهل الموت الفجائي فرصة لتجسيده، ففي 13 فبراير 1995 اغتيل الفنان الملتزم عز الدين مجوبي أمام مبنى المسرح الوطني.. وهكذا شاءت الأقدار أن تبدأ الحكاية بالمسرح، وتنتهي بالمسرح.

وصلات غنائية وديكور ألهب ركح قاعة أحمد باي

أوبيريت حيزية تنقل الجمهور القسنطيني إلى الزمن الجميل

احتضنت القاعة الكبرى أحمد باي، ليلة أمس، أوبيرات «حيزية» التي تدخل ضمن مشروع إنجاز سلسلة من الأعمال الفنية التراثية الخالدة التي جسدت قصة حب واقعية، جرت أحداثها أواسط القرن الماضي، بين «سيدي خالد» الصحراوية جنوب بسكرة، و«بازر صخرة» في محافظة سطيف.

قسنطينة: مفيدة طريفي

إخرج أوبيريت «حيزية» فوزي بن براهيم و النص للشاعر عز الدين ميهوبي، فيما يشارك فيه نخبة من المطربين والممثلين أمثال محمد عجايمي، جهيدة يوسف،عمر بن حرمة، أجراد يوغورطة، بمعية فرقة الفنون الشعبية للديوان الوطني للثقافة والإعلام وفناني بالي ..

«أوبيرات» المسرحية التي ألهبت ركح القاعة تحت تصفيقات الجمهور المتعطش قال عنها المخرج فوزي بن براهيم عقب الندوة الصحفية إنها جاءت لتنقل جانبا من التراث الجزائري لتجسد تاريخ القصة التراثية المحبوبة للواجهة من جديد بعد إنجازه الأول من طرف الديوان الوطني للثقافة والإعلام خلال فترة التسعينات من القرن الماضي تحديدا سنة 1994.

واضاف بن براهيم كانت هناك حاجة ملحة لإعادة إحياء التراث والأصالة الجزائرية بأوبيريت موسيقية شملت أدوار قوية لكوكبة من الفنانين تمثيلا و غناء ورقصا فلكلوريا .

كانت حيزية التي تؤدي دورها «لمياء بطوش» هي بطلة قصة حب واقعية جرت أحداثها في أواسط القرن الماضي بين منطقة سيدي خالد الصحراوية وجنوب بسكرة، اسمها الكامل حيزية بوعكاز، والدها أحمد بن الباي وهو أحد أعيان عرش الذواودة بسيدي خالد.

تدور الأحداث حول علاقة عاطفية جمعت حيزية بابن عمها سعيد الذي يلعب بطولته الفنان الشاب خريج برنامج «أراب أيدول» ناصر عطاوي، لتنتهي القصة برفض العلاقة بعد أن تصطدم بأعراف القبيلة التي تعتبر الحب طعنا في الشرف ليقرر الوالد أحمد بن الباي الرحيل بابنته إلى منطقة التل، يبقى المحب سعيد يموت على فراق محبوبته في أجواء امتزج فيها التمثيل و أداء الأغاني وسط ديكور مميز أبرز ما كان يعيش عليه المجتمع البدوي في تلك الفترة، الأمر الذي نقل الجمهور إلى أجواء البادية الحقيقية، حيث شارك في صناعة هذه الأوبيرات 11 ممثلا على رأسهم قامات كبيرة أمثال « محمد عجايمي» و«الفنانة جهيدة يوسف» إلى جانب أصوات فنية موهوبة من الشباب أمثال الشاب أجراد يوغورطة و الشاب ناصر عطاوي خريج برنامج أراب أيدول الذي يقدم لأول مرة دورا تمثيليا لشخصية سعيد، ناهيك عما يفوق 40 راقص باليه أدوا بدورهم رقصات فلكلورية كانت في مستوى هذا العمل الفني التراثي الذي يهدف حسب مخرجه لتصدير عادات و تقاليد و موروث الجزائر للآخرين.

أثنى الممثل عجايمي على الأصداء الجيدة و الإيجابية للعمل الأوبيرالي حيزية في شكله الحديث مؤكدا على الانسجام التام بين نخبة الفنانين الشباب المختارة لأداء أدوار العمل في ظل وجود شباب متعلم و موهوب فنيا تجاوب مع التوجيهات و عمل بها فكان نتاجها هته الأوبيرات الجميلة التي جمعت الأداء الغناء و المسرح التعبيري.

حفل تذكاري أقيم تكريما لفقيد عميد المالوف

عائلات عنابية تستمتع بأغاني الراحل محمد الطاهر فرقاني

غصت قاعة المسرح الجهوي عز الدين مجوبي، بعنابة، ليلة السبت إلى الأحد، بالعائلات وهواة الطرب الأصيل، في حفل تذكاري أقيم تكريما لروح فقيد أغنية المالوف الفنان محمد الطاهر فرقاني.

ففي أجواء صنعتها أنغام الفن العريق كانت المناسبة فرصة اعتراف وتقدير لإسهامات الفقيد في ترقية هذا الطابع الفني الأصيل وإعطائه نكهة قسنطينية متميزة والتعريف به يشهد لها على الساحة الفنية الوطنية والمغاربية والعربية كما تم التذكير به.

وعلى مدار أكثر من ساعتين أطربت نخبة من فناني المالوف بعنابة من بينهم الفنانين حمدي بناني وديب العياشي و مبارك دخلة وفيصل كاهية وعلاوة بوغمزة الحضور بباقة من أغاني المالوف لتصنع بذلك أجواء للطرب المالوفي وسط تجاوب ملفت للعائلات العنابية.

كما تم تكريم نجل الفقيد محمد طاهر فرقاني الفنان سليم فرقاني وعدد من أفراد عائلته وسط استحسان الحضور و ذلك خلال هذا الحفل الذي بادرت إلى تنظيمه مديرية الثقافة لولاية عنابة وبحضور السلطات المحلية وعدد غفير من هواة الطرب الأصيل.

مهرجان بورتلاند للفيلم الإفريقي

مشاركة فيلم «ضد القوى» في الطبعة 27

يشارك الفيلم الوثائقي «ضد القوى» للمخرج الجزائري مالك بن اسماعيل في الطعبة 27 لمهرجان الفيلم الإفريقي (كاسكاد) الذي يتواصل إلى غاية 4 مارس المقبل ببورتلاند (الولايات المتحدة)، حسب ما ذكره المنظمون على الموقع الإلكتروني للمهرجان.

وسيعرض فيلم «ضد القوى ,Contre-pouvoirs» وهو إنتاج مشترك جزائري فرنسي في نسخته الإنجليزية بعنوان «Checks and balances» إلى جانب أفلام من تونس والمغرب و مصر وغيرها.

يتناول هذا الوثائقي الطويل الذي أنجز في 2016 على مدى 97 دقيقة العمل الصحفي أثناء الانتخابات الرئاسية 2014 بالجزائر.

وشارك هذا الفيلم الذي عرض مرة واحدة في الجزائر بمناسبة اللقاءات السينمائية 13 لبجاية في العديد من التظاهرات السينمائية منها سويسرا وإيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة .

كما عرض الفيلم في الطبعة 26 من أيام قرطاج السينمائية (تونس) والمهرجان الدولي لفيلم تيطوان بالمغرب حيث نال جائزة .

يشارك في مهرجان بورتلاند لهذه السنة الذي افتتح في 3 فبراير الجاري 25 فيلما ما بين قصير وطويل تمثل 15 دولة إفريقية من بينها الفيلم التونسي «(على حلة عيني) والمغربي «La Isla»والبركينابي» عين الإعصار».

يعد هذا المهرجان الذي تأسس في 1991 موعدا سينمائيا سنويا غير تنافسي يهدف إلى التعريف بالسينما الإفريقية لدى الجمهور الأمريكي حسب المنظمين.

ادت بابداع الأغنية الشهيرة «أو سولي ميو»
الأوبرا الرومانسية الإيطالية تعرض مقاطع كوسيقسة خالدة

تم إحياء حفل موسيقي للأوبرا الإيطالية مساء السبت من قبل المنشد الرباعي و عازف البيانو الإيطالي الذين جاءوا إلى الجزائر من أجل أن يعرضوا للجمهور الجزائري المواهب الإبداعية الكبرى للأوبرا الرومانسية الإيطالية خلال القرنين الثامن و التاسع عشر.

واستطاع الحفل الفني الذي تم تقديمه في قاعة عيسى مسعودي للإذاعة الجزائرية تحت عنوان «الأوبرا الإيطالية تحل الإذاعة» أن يطرب الجمهور لمدة 90 دقيقة و ذلك عن طريق تلحين مجموعة من الطبوع الموسيقية لكبار الفنانين الذين ميزوا الأوبرا الإيطالية و الموسيقى العالمية.

ومن خلال هذا الأداء المتميز تم عرض هذه المقاطع الموسيقية في إخراج خفيف متبوع بعبارات ملامح الوجه وبعض تنقلات وحركات الجسم للتعبير عن الحب و المجد و الكآبة و الفرح و الحلم و الحزن و حتى الغيرة.

واستجابة لدعوة العديد من المشاهدين و تصفيقاتهم صعد الفنانون مرة أخيرة إلى المنصة لأداء جماعي للأغنية الشهيرة «أو سولي ميو» للفنان إدواردو دي كابوا (1867–1917).

وكان الحفل الغنائي بعنوان «الأوبرا الإيطالية تحل بالإذاعة» مبرمجا الجزائر بمبادرة من المعهد الثقافي الإيطالي بالجزائر بالشراكة مع الإذاعة الجزائرية.

نسبة الوفيات في الجزائر قدّرت بـ 10 بالمائة

مختصّون يدقّون ناقوس الخطر حول الإسهال الحاد لدى الأطفال

دقّ مختصّون في طب الأطفال ناقوس الخطر حول الإسهال الحاد لدى البراءة بعد تسجيل نسبة 10 بالمائة من الوفيات الناجمة عن هذه الحالات على الرغم من انخفاضها مقارنة بسنوات سابقة، حيث كانت آنذاك في حدود 25 في المائة.

صونيا طبة

وبحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، فإنّ الإسهال الحاد كان يعتبر السبب الأول في وفيات الأطفال بعد الالتهابات التنفسية، لكن منذ تطبيق البرنامج الوطني لمكافحة أمراض الأطفال انتقل الإسهال إلى المرتبة الثانية من حيث المرض والوفاة بالنسبة للأطفال الأقل من 5 سنوات.

أشار المختصون إلى أنّ نسبة الوفيات الناجمة عن مرض الإسهال انخفضت بنسبة 50 بالمائة مقارنة بالسنوات السابقة، لكن المرض لا يزال يحتل المرتبة الخامسة في وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات عبر العالم، والمرتبة الثانية بـ 18 بالمائة من الوفيات بعد الالتهابات التنفسية الحادة.

من جهته، كشف مختصّون في طب الأطفال أن نسبة الإصابة السنوية لدى الطفل قدرت بـ 5 . 2،وهو ما يعكس حوالي 10 ملايين حالة سنويا، في حين تمّ تسجيل انخفاض في نسبة الوفيات، حيث كانت تقدر بـ 25 بالمائة وهي الآن أقل من 10 بالمائة.

ويعد الإسهال عند الرضع مشكلة خطيرة يمكن أن تؤدي إلى الجفاف وفقدان الفيتامينات والمعادن المهمة، ما تعرض الأطفال قليلي المناعة إلى خطر الإصابة بالإسهال بشكل أكبر، وهو ما يهدّد حياة الأشخاص، لذلك بات من الواجب اتخاذ الأساليب الوقائية التي تحمي الأطفال من خلال غسل الأيادي بالصابون وشرب الكثير من الماء، والذي من شأنه التقليل من مخاطر الإصابة بالإسهال الذي يعاني منه أطفال تقل أعمارهم عن 3 سنوات لأسباب كثيرة من بينها سوء التغدية وعدم تناول الطفل العناصر الأساسية الغذائية التي يحتاجها جسمه للنمو.

ويعد كل من فيروس "الروتا" و«القولونية" السببان الأكثر انتشارا في الإصابة بالإسهال الذي يستمر أياما كثيرة، وهو ما يؤدي إلى حدوث جفاف على مستوى الجسم، وفي أغلب الحالات الوفاة بسبب جفاف حاد للجسم.

لذا فإنّ إعادة التمييه هي العنصر الأساسي لعلاج الإسهال الحاد لدى الرضع، حسب توصيات منظمة الصحة العالمية التي قدّمت وصفات لأعراض الداء، منه فقدان الجسم للسوائل والأملاح الضرورية لعمله، لذلك يجب الحرص على شرب الطفل الكثير من الماء لمنع حدوث الجفاف التي تشمل علاماته الضعف وقلة التبول والبكاء الشديد لدى الرضع الذين يقل عمرهم عن سنة.

كما شدّد المختصّون على ضرورة الحفاظ على النظافة الشخصية لدى الأطفال من خلال الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون، والحفاظ على دورات مياه نظيفة وحفظ المواد الغذائية بشكل صحيح، وعدم ترك الحليب والأطعمة المطبوخة خارج الثلاجة حتى لفترة وجيزة.

ويوصى لتجاوز هذا الوضع الصحي الحرج للغاية لاطفال في سن مبكر، بتلقيح الرضع الذين يتراوح أعمارهم ما بين شهرين إلى ستة أشهر ضد فيروس "الروتا"، الفيروس الذي يسبّب للإسهال الشديد والجفاف.

مشكلة لها حل

علاج الهالات السّوداء وتجاعيد العين باستخدام زيت الخروع

لكل من يشتكي من الهالات السوداء، من الأفضل التعامل مع هذه المشكلة عن طريق العناية بمنطقة العين، ومن العناصر القوية التي يجب أن تكون ضمن روتين العناية بجمال العين هو زيت الخروع، الذي يساهم في إخفائها بسهولة ويقلّص تجاعيد العين.

يمكن أن تنتج الهالات السوداء لأسباب عديدة منها عدم الحصول على كمية كافية من النوم، الإجهاد، النظام الغذائي السيء، البشرة الحساسة، كل هذه الأسباب تؤدي إلى بشرة باهتة لاسيما مع التقدم في العمر، حيث تبدأ البشرة في فقدان بريقها ولمعانها.

أسباب الهالات السّوداء وتجاعيد العين

- العوامل الوراثية: علم الوراثة أحد الأسباب لوجود الهالات السوداء لأن الجلد الرقيق تحت العنين يؤدي إلى تباطؤ الدورة الدموية، وتراكم الشعيرات الدموية الهشة.
- العمر: هو عامل آخر لظهور الهالات السوداء، مع مرور الوقت يفقد الجلد الكولاجين، وخصوصا أن التعرض لأشعة الشمس يزيد من هذه المشكلة، ومع نقص الكولاجين يؤدي إلى ظهور بقع الجلد الداكنة.
- الحساسية الموسمية: تعد عاملا مسؤولا عن ظهور الهالات السوداء لأنّها تؤدّي إلى إطلاق الهيستامين، وهذا بدوره يؤثر على الأوعية الدموية وحدوث التورم، زيادة على تأثير الأشعة فوق البنفسجية.

فوائد زيت الخروع للتّخلص من الهالات السّوداء والتّجاعيد

عندما تحتاج الاستخدام الموضعي فإن زيت الخروع هو الخيار الأمثل، فهو علاج مفيد للكثير من المشاكل الجلدية مثل الصدفية، الهالات السوداء، الإكزيما، الجفاف، الحكة، لاحتوائه على مجموعة من العناصر المفيدة للجسم.

زيت الخروع يمد البشرة بالمغذيات الأساسية واللازمة للعناية بالبشرة، فهو وسيلة مجربة ومختبرة للحفاظ على الجلد ومنع ظهور العديد من المشاكل، فهو يقدم لك كل ما تحتاج إليه للعناية بالبشرة وجمالها.

بالرغم من أن العديد من منتجات العناية بالبشرة مفيدة في حالة استخدامها على المدى الطويل، ولكن ينصح العديد من خبراء التجميل بضرورة تجربة زيت الخروع للعناية بالبشرة للاستمتاع بفوائده المذهلة.

يحارب زيت الخروع العدوى عن طريق تثبيط نمو البكتريا والفطريات، وذلك لأن له خصائص مضادة للفيروسات ومضادة للأكسدة، وهذه العناصر تحارب ظهور علامات الشيخوخة، وبالتأكيد أنه من أفضل مقويات الجلد الطبيعية ويمكن استخدامه للعناصر التالية:

- مد البشرة بالعناصر الغذائية.
- التخلص من الهالات السوداء.
- ترطيب البشرة.
- التخلص من السموم.
- التخلص من إلتهابات البشرة.
- تهدئة تهيج الجلد.
- علاج تساقط الشعر وتقويته.

تطبيق زيت الخروع على الهالات السّوداء مباشرة

كل ما تحتاج إليه المرأة هو بضع قطرات من زيت الخروع، يجب تدفئة زيت الخروع من خلال أخذ بضع قطرات من زيت الخروع وتدفئته بين يديك قليلاً ثم تطبيقه تحت العينين، والتدليك بلطف لمدة دقيقة أو دقتيتن وتركه طوال الليل لكي يحدث التأثير المطلوب، ويوجد طريقة أخرى يتم من خلالها خلط ملعقة من الخروع والحليب الكامل الدسم.

ينصح باتّخاذ هذه الوضعية لمدة دقيقتان كل يوم

تمديد السّاقين بشكل جيّد يخفّف من آلام أسفل الظّهر

تعد آلام أسفل الظهر من المشاكل الشائعة لدى الجزائريين، وتحدث هذه الآلام عموما بسبب إلتواء العضلات والحركة المفاجئة ورفع الأشياء الثقيلة،ويمكن أيضا أن تكون آلام أسفل الظهر بسبب الإصابة بالأمراض المختلفة مثل سرطان النخاع الشوكي، إلتهاب المفاصل، التهابات العمود الفقري والكثير من الأسباب الأخرى، وهو ما جعلنا نقدم أهم النصائح للتخفيف من هذه الآلام.

الأسباب الأكثر شيوعا وراء آلام أسفل الظّهر

- **إجهاد العضلات**

عندما تتعرض عضلات الظهر والأربطة للإجهاد يمكن أن تمتد، وغالباً ما يحدث ذلك بسبب النشاط الزائد، وتشمل أعراض ألم الظهر الشعور بتيبس الظهر وكذلك تشنجات العضلات، يمكن أن تكون الراحة أو العلاج الطبيعي هي الحل لهذه الأعراض.

- **تهيّج العصب**

قد يحدث تهيج العصب أو المعروف لدى الجزائريين بـ "عرق لاسا" عندما توجد الأعصاب تحت ضغط شديد يؤدي إلى ألم وحرقان مع الشعور بالإنزعاج الشديد، كما أن الجلوس لفترة طويلة والسعال والإلتواء والعطس والإجهاد يمكن أن يفاقم المشكلة.

ولعلاج هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى الوخز بالإبرة، بالإضافة إلى الأدوية المفيدة في علاج عرق النساء لتخفيف التشنجات العضلية والألم المزمن للظهر أو العلاج الطبيعي وإجراء عمليات جراحية إعتمادا علي حالتك الصحية.

- **الإنزلاق الغضروفي**

يحدث الإنزلاق الغضروفي بسبب هبوط في عظام الظهر ينتج عنه تهيج الأعصاب المحيطة مما يؤدي إلى التنميل ومضاعفة ألم أسفل يسار الظهر، ومع ذلك فبعض الأشخاص لا يواجهوا أي ألم.

طرق علاج الإنزلاق الغضروفي ومنها تناول الأدوية المضادة للآلام والذي تخفف الألم أو اللجوء إلى العلاج الطبيعي مثل الحرارة أو الكمادات الباردة لفترة قصيرة فعالة جداً وتخفيف الألم.

- **تقوّسات العمود الفقري الغير طبيعية**

هناك الكثير من الظروف الطبيعية التي تؤدي إلى تقوس وانحناء في العمود الفقري، هذه الانحناءات غير طبيعية في العمود الفقري. في كثير من الأحيان تكون عيوب خلقية ويمكن تشخيصها عند الأطفال والمراهقين بسهولة وعند الضغط على أماكن انحناء العضلات والأربطة تتسبب في الألم الشديد.

- **تضيق العمود الفقري**

تحدث هذه المشكلة بسبب تضيق القناة الشوكية والتعدي على الحبل الشوكي، وغالبا ما تحدث هذه المشكلة عند الأفراد الأكبر سنا نتيجة إلتهاب المفاصل أو فتق في الغضروف، وتشمل الأعراض الشائعة له تنميل الظهر.

يمكن السيطرة على الألم من خلال الأدوية المضادة للإلتهابات، وفي بعض الأحيان تحتاج إلى عملية جراحية.

علاج ألم أسفل الظّهر

قد يبدو هذا الأمر غريبا ولكن عندما تقوم بتمدد الساقين بشكل جيد تخفّف من توتر عضلات الظهر، وبالتالي تقليل ألم أسفل الظهر لأن أوتار الركبة مكونة من ثلاثة عضلات أساسية، وهي نصف الغشائية والوترية والفخذية ذات الرأسين.

تلك العضلات التي تشكل أوتار الركبة من خلال التشغيل الجزء الخلفي من كل فخذ بسبب المكان الذي يتواجدون فيه، ويمكن لأوتار الركبة أن تحد من حركة الحوض، علاوة على ذلك، يمكن أن يحدث للحوض ضيق يسهم بحد كبير في إجهاد كبير لألم أسفل الظهر.

إذا قمت بالوقوف لفترة طويلة جدا سوف تشعر بتشديد العضلات، ولا يمكنك التخلص من ذلك إلا إذا قمت بتمديد الساقين يوميا، ولن يستغرق الأمر منك أكثر من ثلاث دقائق يوميا للتخلص من ألم أسفل الظهر.

تأجيل الفصل في تعيين خليفة ليكنس

غموض كبير حول تحضيرات "الخضر" بعد إلغاء تربص مارس

رسمت قرارات المكتب الفيدرالي "للفاف" صورة قاتمة حول تحضيرات المنتخب الوطني بعد إلغاء التربص الذي كان مقررا في شهر مارس والذي يدخل ضمن تواريخ الفيفا، حيث تم تعويضه بتربص للمنتخب المحلي الذي سيواجه السودان وديا على مرتين، إضافة إلى تأجيل الفصل في هوية خلفية البلجيكي ليكنس.

عمار حميسي

سيبقى المنتخب الوطني بدون مدرب لفترة غير معلومة في ظل تماطل "الفاف" في الفصل في هوية الناخب الوطني الجديد بسبب عدم اتضاح الرؤية حول بقاء روراوة على رأسها من عدمها. بما أن الجمعية العامة الانتخابية "للفاف" ستجري في 20 مارس فهذا معناه أن رئيس الاتحادية الحالي أو الذي سيخلفه لن يكون بإمكانه التعاقد مع مدرب جديد إلى ما بعد هذا التاريخ و هو ما سيعقد كثيرا من مهمة "الخضر" في الاستحقاقات المقبلة.

يعيد هذا السيناريو إلى الأذهان الفترة التي تلت رحيل الفرنسي غوركوف و بقي المنتخب بدون مدرب لفترة فاقت الـ 3 أشهر وفوت المدرب الذي تلاه فرصة التعرف على اللاعبين خلال مواجهة السيشل التي أشرف عليها الثنائي نغيز و منصوري.

توحي هذه الخطوة عدم اقتناع المسؤولين عن الكرة في الجزائر بامتلاك المنتخب لحظوظ من أجل التأهل إلى مونديال 2018، حيث يظهر للعيان رمي المنشفة من الآن رغم أن المشوار مازال طويلا في سباق التأهل إلى كأس العالم.

من جهة أخرى، لن يكون بإمكان عشّاق "الخضر" مشاهدة زملاء بن طالب إلى غاية شهر جوان، تاريخ أول لقاء رسمي في تصفيات كأس إفريقيا 2019 أمام الطوغو بعد أن ألغت الاتحادية تربص شهر مارس.

رغم أن جميع المنتخبات برمجت مواجهات ودية خلال تلك الفترة، إلا أن الاتحادية تركت الغموض يلّف مستقبل المنتخب، خاصة بعد خيبة "كان" الغابون ولم تقم ببرمجة تربص في شهر مارس بسبب عدم تواجد مدرب على رأس المنتخب الأول .ضيّع "الخضر" فرصة إصلاح ما يمكن إصلاحه قبل دخول غمار تصفيات كأس إفريقيا 2019 واستكمال مشوار تصفيات مونديال 2018 بعد أن ظهر المنتخب بوجه شاحب للغاية فتح التساؤلات، حول الأسباب التي أدت لهذا التراجع الرهيب.

يواجه المنتخب المحلي منتخب السودان وديا على مرتين علما انه لم يتم لحد الآن تعيين مدرب على رأس هذا المنتخب حيث كلفت الاتحادية التقني توفيق قريشي لقيادة المجموعة خلال هذين اللقاءين. ستكون هاتين المحطتين التحضيريتين مهمتين للمنتخب قبل مواجهة نظيره الليبي في إطار تصفيات كأس إفريقيا للمحليين التي ستجري مطلع 2018 بكينيا.

مولودية بجاية

حنكوش يغادر العارضة الفنية وعلو يحضّر اللقاء القادم

أكد المدرب حنكوش، لـ "الشعب"، أنه تعرض لمضايقات من بعض الأنصار الذين اقتحموا أرضية ميدان ملعب الوحدة المغاربية، خلال الحصة التدريبية التي أجرتها التشكيلة، أول أمس السبت، وهو ما لم يتقبله.

مضيفا، أنه ليس مستعد للتضحية، حيث تنقل الأنصار بقوة إلى الملعب، وطالبوا باستفسارات عن الهزيمة الأخيرة أمام شباب بلوزداد، والنتائج السلبية التي تهدّد الفريق البجاوي بالسقوط.

كما قام الأنصار بشتم اللاعبين وتهديده، طالبين منه الاستقالة، وهو الأمر الذي جعله يستقيل من منصبه، حيث أن بقاءه سيكون وراءه العديد من المشاكل، والتي قد ينجر عنها ما لا يحمد عقباه، خاصة في ظل الوضعية التي يتواجد عليها الفريق.

هذا والتقى المسيرون مع المدرب حنكوش، حيث تم الطلاق بالتراضي، وتقرر تولي المدير الفني للفئات الشبانية عمار علو، التحضيرات تحسبا للقاء الهام المقرر، غدا الثلاثاء، أمام اتحاد العاصمة لحساب تسوية الرزنامة، خاصة أن الفريق يحتل ذيل الترتيب العام برصيد 12 نقطة.

بجاية: بن النوي توهامي

قبل مواجهة باريس سان جرمان - برشلونة

ميسي سيكون في طريق ايمري مرة أخرى

أكدت تقارير صحفية فرنسية، أن الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة الاسباني، يمثل "كابوسًا" للمدرب الاسباني أوناي إيمري، المدير الفني لفريق باريس سان جرمان قبل مواجهة الفريقين بالعاصمة الفرنسية، غدا الثلاثاء ..

ذكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن ميسي سجل 25 هدفا في 23 مواجهة سابقة مع الفرق التي دربها إيمري، بمعدل 1.05 هدفا في أي مباراة للنجم الارجنتيني أمام إيمري. أشارت "ليكيب" الى أن ايمري يسعى إلى إيقاف خطورة ميسي في لقاء الفريقين، الثلاثاء، بذهاب دور الـ 16 من بطولة دوري أبطال أوروبا وتحقيق نتيجة ايجابية، قبل مباراة العودة على ملعب "كامب نو". رصدت الصحيفة التاريخ الأسود لإيمري أمام برشلونة مع الفرق السابقة التي تولى تدريبها وهي: إشبيلية وفالنسيا وألميريا وسبارتاك موسكو، حيث لعب ايمري مع تلك الفرق 23 مواجهة أمام الفريق الكتالوني حملت 16 خسارة، و6 تعادلات وانتصارا وحيدا مع إشبيلية..

رياضة بناء الأجسام

تألق رياضيي تلمسان في البطولة الجهوية

تألق رياضيو نادي البرج من ولاية تلمسان في البطولة الجهوية (غرب) لرياضة بناء الأجسام أكابر التي اختتمت منافساتها، يوم أمس الأحد، بدار الثقافة (مولود قاسم نايت بلقاسم) لتيسمسيلت بحضور جمهور غفير.

تمكن هؤلاء الرياضيين من فرض سيطرتهم على المنافسات وتأكيد تفوقهم في ثلاثة أوزان تتمثل في أقل من 60كلغ وأقل من 65كلغ وأقل من 85كلغ، وكانت المرتبة الثانية من نصيب رياضيي فريقي أشبال بلدية تيسمسيلت والبطل الصاعد لغليزان فيما جاء نادي بلدية سيدي الشحمي (وهران) في المرتبة الثالثة، بعد تفوقهم في وزن أقل من 100كلغ.

حسب المكلف بالإعلام بالاتحادية الجزائرية لبناء الأجسام والحمل بالقوة واللياقة يونس قريني، فإن هذه التظاهرة تميزت بمستوى فني «جيد» لاسيما في أوزان أقل من 70كلغ و 80كلغ و 85كلغ و 95كلغ وأقل من 100كغ. وأضاف أن هذه البطولة قد مكنت من تأهيل 20 رياضيا إلى البطولة الوطنية لبناء الأجسام المقررة، يومي 22 و 23 مارس ببرج بوعريريج.

عرفت هذه التظاهرة المنظمة على مدى يومين من طرف الإتحادية الجزائرية بالتنسيق مع النادي الرياضي الهاوي لأشبال بلدية تيسمسيلت مشاركة أكثر من 50 رياضيا ينتمون لـ 11 ناديا من عشر ولايات واستقطبت حضورا تكبيرا لهواة كمال الأجسام.

كما تميزت بحضور شرفي للبطل العالمي في بناء الأجسام، زهير ميهوبي، ومدرب المنتخب الوطني، ميصاور سيد أحمد.

أخبار الإتحاديات

- **رياضات جوية:** ستجرى الأيام الثانية للرياضات الجوية ببسكرة بين 17 و 19 فيفري بمشاركة 18 ناديا، وبرمجت بالمناسبة العديد من المعارض والمناورات التجريبية بهدف التعريف بهذا الاختصاص.
- **تنس:** سيقام ملتقى جهوي لإجازات 2017، اليوم، بنادي التنس لحيدرة (الجزائر العاصمة)، ويتم التطرق خلال هذا اللقاء لتسجيلات اللاعبين في الدورات المبرمجة تحت إشراف الاتحادية الجزائرية للتنس، ويحضر هذا الملتقى الرابطات والجمعيات والنوادي المنتمية للوسط وينشطه طاقم فيدرالي.
- **دراجات:** تنظم المرحلة الأولى من كأس الجزائر للدراجات الجبلية يوم 25 فيفري بعين أشير (ولاية عنابة)، وتجرى المنافسة في ثلاثة أصناف عند الرجال والسيدات أقل من 18 سنة والنخبة (المولودين بين 1983 و 1998) والماستر (المولودين بعد 1982).
- **مبارزة:** صادق أعضاء الجمعية العامة للإتحادية الجزائرية للمبارزة المجتمعين، يوم السبت، في دورة عادية بالإجماع على الحصيلة الأدبية والمالية لسنة 2016 والعهدة الأولمبية 2013 - 2016، وستعقد الجمعية العامة الانتخابية، يوم 25 فيفري المقبل بالعاصمة.
- **منشآت:** انطلقت أشغال إعادة تأهيل مركب التنس بالعالية (بسكرة) تحت إشراف رئيس الاتحادية ووالي ولاية بسكرة، وتنوي الهيئة الفيدرالية تنظيم دورات دولية مباشرة بعد تسليم المركب.
- **كرة القدم داخل القاعة:** تنظم الجمعية العامة الإنتخابية لرابطة كرة القدم داخل القاعة، يوم الأربعاء، (سا 00، 09) بالمركز التقني للفاف بسيدي موسى، وسيتم الكشف عن قائمة المرشحين، اليوم.

بالرغم من رغبة الريال في ضمّه

دي خيا قد يجدّد عقده مع مانشيستر يونايتد

يسعى نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، لتجديد عقد حارسه الإسباني، دافيد دي خيا، وقطع الطريق على ريال مدريد، المهتم بالظفر بخدماته، الصيف المقبل..

قالت صحيفة "ديلي ستار" الإنجليزية، أمس: "مانشستر يونايتد، ينوي رفع راتب دي خيا الذي يتقاضى 200 ألف جنيه أسترليني في الأسبوع، بجعله ضمن فئة الأعلى تقاضيًا للرواتب في أولد ترافورد.".

أضافت الصحيفة: "دي خيا سيتساوى مع الثلاثي واين روني، وزلاتان إبراهيموفيتش، وبول بوغبا، حيث سيتقاضى ما يقرب من 300 ألف جنيه أسترليني أسبوعيًا.". ينتهي عقد دي خيا الحالي في صيف 2019، كما أن مانشستر يونايتد، لديه خيار التجديد لمدة عام إضافي. أتمت الصحيفة: "دي خيا يدرك أنه الهدف رقم واحد على قائمة ريال مدريد، الذي حاول ضمه قبل عامين.".

ارتبط ريال مدريد، بضم أحد 3 حراس بالدوري الإنجليزي، وهم تيبو كورتوا، وهوغو لوريس، حارسي تشيلسي وتونهام على الترتيب، بالإضافة لدي خيا..

رئيس الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة قوقام لـ "الشعب":

«سأقدم ترشيحي لعهدة جديدة»

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة عقبة قوقام في تصريح حصري لجريدة "الشعب" أن يوم 23 فيفري الجاري هو موعد انعقاد الجمعية العامة العادية لمناقشة التقريرين المالي والأدبي لسنة 2016 إضافة إلى تقديم حصيلة نهائية عن العهدة الماضية ومدى تطبيق البرنامج المتفق عليه قبل أربعة سنوات وسيكون ذلك بـ مقر الرهان الرياضي بالشراقة.

نبيلة بوقرين

أكد قوقام أن الأمور سارت بشكل عادي، خلال السنوات الماضية، حيث عمل جاهدا من أجل تجسيد البرنامج الذي سطره في قوله: "حددنا يوم 23 فيفري الجاري موعد انعقاد الجمعية العامة العادية للاتحادية من أجل مناقشة التقريرين المالي والأدبي لسنة 2016، إضافة إلى تقديم عرض مفصل ونهائي للحصيلة النهائية للعهدة الأولمبية الماضية التي كانت منذ سنة 2013 إلى غاية 2016 ".

وواصل الرجل الأول على رأس الاتحادية في ذات السياق "سنتطرق لكل النقاط التي كانت خلال العهدة الماضية من خلال الحديث عن النقاط التي تم تطبيقها وفقا للبرنامج المسطر والممضى من طرف وزارة الشباب والرياضة من 2013 إلى غاية 2016، بناءً على الأهداف المسطرة خلال الأربعة سنوات الماضية من أجل تطوير الكرة الطائرة الجزائرية في ظل الاستقرار وغيرها من الأمور الإيجابية والحمد لله الأمور سارت مثلما سطرنا له رغم وجود بعض المشاكل المعروفة والمتمثلة أساسا في غياب القاعات والمشاكل التي وجدناها عندما تولينا المهام".

«إعادة هيكلة البطولة المحلية"

أما عن أهم النقاط التي تم تجسيدها على أرض الواقع، خلال العهدة الأولمبية الماضية، قال قوقام في هذا الشأن "لقد طبقنا البرنامج المتفق عليه بنسبة 90 بالمائة، لأننا جسدنا كل النقاط الموجودة والهدف الأساسي المتمثل في إعادة الهيكلة، لأن اللاعبين واللاعبات لا يجب أن يركزوا على التدريبات فقط، بل من الضروري لعب أكبر عدد من المباريات من أجل تطوير إمكانياتهم ورفع مستوى الكرة الطائرة إلى الأفضل، لأن هناك فرق كبير في أن يلعبوا 3 مباريات فقط و 20 مواجهة أو أكثر خلال الموسم ولهذا فإننا عملنا على تغيير بعض الأمور وفقا للقوانين الجديدة".

تعمق محدثنا في هذه النقطة لأنها كانت الهدف الأساسي منذ ترشحه في قوله: "في السابق القوانين كانت لا تسمح لنا بالتدخل في إعادة هيكلة الرابطة ولكن خلال سنة 2013 أصبح بإمكاننا التدخل وهذا ما جعلنا نعيد ترتيبها من جديد من خلال حل الرابطات التي كانت تتكون من فريقين أو 3 فرق فقط ودمجها من الرابطات الجهوية المجاورة لها، مثلما كان عليه الحال مع قسنطينة وهذه الأخيرة عادت بقوة فيما بعد ومن هذا المنطلق قلّصنا العدد الذي كان يصل إلى 31 رابطة، وفي نفس الوقت رفعنا من مستوى المنافسة وسمحنا للفرق بلعب أكبر عدد من المباريات وبعدما قمنا بإعادة هيكلة البطولة المحلية استفدنا من تقليص نسبة المصاريف وأصبح المستوى متقارب بين عدد كبير من الفرق، بعدما كانت المنافسة سابقا تقتصر على فريقين فقط".

«ركزنا على التكوين في الكرة الطائرة الشاطئية

عن ثاني أهم نقطة تم تجسيدها خلال البرنامج الذي جاء به قوقام، قال هذا الأخير: "كما ركزنا خلال عملنا على نقطة أخرى لا تقل أهمية والمتمثلة في التكوين الذي مّس كل الجوانب بداية من التحكيم: المدربين، برمجة أكبر عدد من المباريات للاعبين، وكذا المواهب الشابة بدليل أن البطولة الوطنية تتكون الآن من عناصر شابة وصغيرة في السن، وهذا ما يعني أننا نسير في الطريق الصحيح من أجل اكتساب لاعبين ولاعبات في المستوى العالي حتى نبقى في مسايرة المستوى العالمي والأفريقي، إضافة إلى الاعتماد على عملية رقمنة الإدارة، وهذا ما سهل علينا عملية استقبال شهادات الرياضيين من دون التنقل، كما سهل علينا العمل كثيرا من خلال تفادي التزوير".

كما عرف البرنامج تجسيد عدة نقاط أخرى، بحسب رئيس الاتحادية: "تجاوزنا العدد المسطر من ناحية عدد الملتقيات الدولية المنعقدة والدورات التكوينية، إضافة إلى نقطة أخرى مهمة ورئيسية ضمن البرنامج الذي جئنا به والمتمثلة في إعادة بعث الكرة الطائرة نحو الواجهة، بثلاث أنواع، الشاطئية والتي تكون في فصل الصيف، الكرة الطائرة في رمضان والتي تتزامن مع الشهر المبارك، الكرة الطائرة الصحراوية وهذه الأخيرة كانت في كل من تمنراست والتي مسّت 7 مدن في الجنوب حيث تضمنت طابعا سياحيا ترفيهيا بنسبة كبيرة وفي نفس الوقت من أجل اكتشاف المواهب، وهي غير مكلفة بالمقارنة مع الكرة الطائرة داخل القاعة وتعتمد على عنصرين فقط".

«الفرق الوطنية حافظت على مستواها"

أما عن الفرق الوطنية، قال قوقام "الهدف المسطر بالنسبة للفرق الوطنية كان عدم تراجع المستوى حيث حافظنا على تواجدنا في المقدمة من أجل البقاء في المنافسة مع الفرق الأخرى، وهذا ما حدث حيث فزنا بميدالية ذهبية خلال الألعاب الإفريقية بعد 32 سنة من الغياب، إضافة إلى الميدالية البرونزية ضمن البطولة العربية بالنسبة للرجال وعند السيدات قمنا بتجديد كلي للمجموعة، وبعدما كنا في المركز الرابع أصبحنا في المرتبة الثالثة وتأهلنا لنهائي البطولة الأفريقية وخلال الدورة التصفوية للألعاب الأولمبية تواجدنا في المركز الرابع، لأن الفريق كان حديث النشأة، ولكن واصلنا على تلك النتائج بما أن معدل العمر صغير وبإمكان اللاعبات إعطاء الكثير في المستقبل، وبعد سنتين سنكون في المستوى العالي وسنعمل على مواكبة المستوى العالمي".

«الوزارة منحت الاتحادية ميزانية بلغت 45 مليار سنتيم"

كشف الرجل الأول على اتحادية الكرة الطائرة عن الميزانية المحددة بالنسبة للعهدة الماضية في قوله: "الوزارة منحتنا 45 مليار سنتيم، كما تحصلت الاتحادية على مداخل أخرى من مصادر تمويل خاصة بعيدا عن الميزانية التي منحتها الوزارة والتي بلغت فوائدها 12 مليار سنتيم، وستدعم بـ 1.6 مليار سنتيم في الأيام القليلة والتي كان من المقرر الاستفادة منها، خلال شهر جانفي الماضي، وهذا المبلغ تم تسطيره من أجل تسديد الديون الموجودة والمقدرة بـ 1.6 مليار سنتيم، في حين يوجد في الخزينة حاليا، بداية من الـ 31 ديسمبر الماضي مبلغا ماليا مقدرا بـ 5.4 مليار سنتيم وتحدث عن المبلغ الذي كان محددا من أجل بناء مقر والمقدر بـ 700 مليون سنتيم، بعدما تفادينا الاستئجار الذي كان سيكلفنا مبلغ كبير، ولكن المشروع تعطل بسبب بعض المشاكل ونحن حاليا نقيم بقاعة الحراش ولهذا فإن الأمور سارت في الطريق الصحيح والحمد لله وأنا سأجدد ترشحي لعهدة أولمبية جديدة".

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر:.....06.12
الظهر:.....13.01
العصر:.....16.00
المغرب:.....16.25
العشاء:.....19.46

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	17°	وهران	19°
عنابة	20°	الجزائر	14°	وهران	19°

المفكرة التاريخية

■ **13 فيفري 1960:** فرنسا تعمد الى تفجير قنبلتها النووية الاولى، برقان في صحراء الجزائر (اليربوع الازرق) رغم احتجاجات الرأي العام العالمي، واستمرت التجارب بعد الاستقلال.

الإثنين 16 جمادى الأولى1438 هـ الموافق لـ 13 فيفري 2017 م | العدد 17259 | الثمن 10 دج france prix 1€

إثر دورية قرب الشريط الحدودي بعين قزام

الجيش يكتشف مخبأ للأسلحة والذخيرة

«الشعب» في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، صباح يوم 12 فيفري 2017، إثر دورية قرب الشريط الحدودي بعين قزام بالناحية العسكرية السادسة، من اكتشاف مخبأ للأسلحة والذخيرة يحتوي على قاذف صاروخي من نوع RPG-2، رشاشين ثقيلين من نوع ديكتاريوف (DIKTARIOV)و09 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف.

كما يحتوي المخبا على بندقية تكرارية، مخازن ذخيرة خاصة بمسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الذخيرة من مختلف العيارات تُقدر بـ (2573) طلقة و(30) مقذوفا.

أكدت العملية الميدانية الثانية من نوعها عبر الشريط الحدودي الجنوبي للبلاد، المنفذة في ظرف أربعة وعشرين ساعة، اليقظة العالية وعزم وحدات الجيش الوطني الشعبي على تأمين حدودنا وإفشال كل محاولات المساس بحرمة وسلامة التراب الوطني.

توقيف 130 مهاجر غير شرعي، تجار مخدرات وحجز مركبات

«**الشعب**» في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبط عناصر الدرك بمغنية، ولاية تلمسان/ن.ع.2، صباح يوم 12 فيفري 2017، كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بستة (06) قناطير و (26) كيلوغراما.جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

في نفس السياق، أوقفت مفارز للجيش وعناصر الدرك، في عمليات منفصلة بكل من تلمسان والنعامة/ن.ع.2 وغرداية/ن.ع.4 وقسنطينة وخنشلة/ن.ع.5، ست (06) تجار مخدرات وحجزت كمية أخرى تقدر بقنطارين و(45) كيلوغرام من الكيف المعالج، إضافة إلى خمس (05) مركبات.

وبكل من برج باجي مختار، تلمسان، بشار وورقلة، حجزت مفارز للجيش وعناصر الدرك وحرس الحدود حافلة وخمسة (05) شاحنات وسبعة (07) مركبات رباعية الدفع و(27,5) طنا من مادة السكر و(5000) لتر من زيت المائدة، فيما تم توقيف (130) مهاجر غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة.

من جهة أخرى، أحبط حراس الحدود بكل من سوق أهراس وتبسة والطارف/ن.ع.5، محاولات تهريب كميات كبيرة من الوقود تُقدر بـ (18492) لترا، فيما تم حجز (04) مركبات.

كأس الكاف

انهزام مولودية الجزائر أمام بيشيم الغاني

انهزم، مساء أمس، فريق مولودية الجزائر أمام نظيره بيشيم يونايتد الغاني بنتيجة 2 – 1 في مباراة الذهاب للدور التمهيدي لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) التي جرت بأكرا.

وبالرغم من الهزيمة إلا أنها قد تسمح للمولودية ترجيح الكفة لصالحها في لقاء العودة.

وانتهى الشوط الأول لمباراة أمس بالتعادل الأبيض، حيث أن أشبال المدرب مواسة حافظوا على شباكهم بدون أهداف، لكن الفريق الغاني وصل إلى مرمى الحارس شاوشي في الدقيقة 47 عن طريق اللاعب أحمد توري بفضل ضربة جزاء، قبل أن يتمكن سيغار من تعديل النتيجة في الدقيقة 65 .

وفي الدقيقة 70 استطاع نادي بيشيم يونايتد الوصول إلى شباك المولودية للمرة الثانية من طرف أوسي.

وستجري مباراة العودة يوم 18 فيفري، أين يستقبل العميد ضيفه في ملعب 5 جويلية بداية من الساعة 20:30 حسب ما أكده رئيس النادي عمر غريب .

وللإشارة، فإن ممثلينا لم يدخلوا المنافسة القارية بشكل جيد هذا الموسم أين كانت شبيبة القبائل قد انهزمت في لقاء الذهاب بليبيريا بنتيجة ثقيلة 3 – 0 في كأس الكاف، وتعادل فريق شبيبة الساورة ببشار أمام اينوغو رنجرز النيجيري بنتيجة 1 – 1 .

حامد .ح

إشهـــــــــــــار